



Government of Tamilnadu

القراءة العربية

ARABIC READER

للفيف العاشر

X – STANDARD

**Untouchability
Inhuman - Crime**

Department of School Education

© Government of Tamilnadu
First Edition - 2010
Reprint - 2012
(Published under Uniform System of School Education Scheme)

Textbook Team :

CHAIR PERSON:

Dr.P.NISAR AHMED,

Prof. & Head, Dept. of Arabic, Persian & Urdu,
University of Madras, Marina Campus, Chennai-5.

REVIEWER:

Dr.P.S.SYED MASWOOD,

Principal, Bukhari Aalim Arabic College,
B.S.A. University Campus, Vandalur, Chennai – 48.

AUTHORS:

Dr.A.JAHIR HUSAIN,

Assistant Professor of Arabic,
University of Madras,
Marina Campus, Chennai-5.

A.MOHAMED NAZAR,

P.G.Assistant in Arabic,
Uswathun Hasana Oriental Arabic Girls Hr. Sec. School,
Pallapatti, Karur Dist – 639205.

MD. SULAIMAN SHARIF,

Chief Arabic Munshi,
Murthuzaviya Oriental Hr. Sec. School,
Triplicane, Chennai-5

Typeset by Chennai Arabic Institute: A. Sathar khan & M.R. Thameem Ansari
DTP & Design : C. Md. Salman (CMY Press), Vaniyambadi &
Y.Md.Habeebullah Roomy, Ambur.
Laser, Layouts & Illustrations: M. Vijayasarathy & T. Raghu
Drawings & Book Wrapper: Aras

Textbook Printing

Tamilnadu Textbook Corporation,

College Road, Chennai – 600 006.

Price : Rs.

This book has been printed on 80 G.S.M. Maplitho Paper

Printed by Offset at:

النشيد الوطني

جن غن من ادھنايك جي هي
بھارت بھاغي ودهاتا
بنجاب سند غجرات مراتاھ
دراود اتكل بنغا
وندهيا ھماشل يما غنغا
اتل جل دھي ترنغا
توا شبه نامي جاھي
توا شبه آش ماغي
غاھي توا جي غاتها
جن غن منغل دايك جي هي
بھارت بھاغيه ودهاتا
جي جي جي جي جي هي
جي جي جي جي جي هي

(رويندر ناتھ تاغور)

الترجمة

يا أرض وطني إنك حاکمة قلوب الناس كلهم. إنك تقسم نصيب الهند - باسمك تنهض
قلوب بنجاب وسنده وغجرات ومراتها ودراود واوريسا وبنغال. يصدى اسمك في جبال
وندهيا وھماليا. ويخلط اسمك بلحن (نهر) يما وجنجا وتغني مرج بحر الهند. وهي تدعو
لفضلك وبحمدك. وتحفيظا لشعب بيدك. إنك تقسيم نصيب الهند، الفتح والفتح والفتح لك.

التعهد الوطني بالتكامل

« أتعهد رسمياً بالعمل بتفانٍ لصون وتعزيز الحرية و سلامة الأمة .»

« وأؤكد أيضاً بأنني لن أبدأ أبداً إلى العنف، وبأن جميع الخلافات والنزاعات المتعلقة بالدين، واللغة، منطقة المظالم السياسية أو الاقتصادية الأخرى ينبغي أن تسوى بالوسائل السلمية والدستورية.

تقرير الميثاق الوطني

الهند وطني. وأهل الهند اخواني واخواتي. احب وطني جدا. وانا مفتخر لورثتها واسعى جهدى لان أكون صالحا لخير وطني.
واني احترم والدى وأساتذتي والأكابر منا. وأسلك بهم بخلق حسن وافدى روجي للوطن وأهلها. وأتمنى لخيرهم وعيش رغدهم.

ثناء التاملية

نيرارن كدلدت نلمدندي كيضلوضكم
سيرارم وذنمين تكضبرد كندمدل
تيكنم ادرسرنند دراودنل ترونادم
تكسر بري ندلم ترنرنند تلکمي!
اتلك واسنيول انيتلكم انبمر
يتسييم بكضمنك ارندبيرند تمضنكي!
تمضنكي!

ان سيرلمي ترم ويندو
سييل مرندو واضنتدومي!
واضنتدومي!
واضنتدومي!

- "منونمىم" ب. سندررم بلي.

الفهرس

الصفحة

المحتويات

I - النثر

- | | | |
|----|---|-----|
| 1 | سَيِّدُنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ | (1) |
| 7 | دَعْوَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ | (2) |
| 12 | سَيِّدُنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ | (3) |
| 17 | الْخَلِيفَةُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ | (4) |
| 22 | وَلَايَةُ تَمِمْ نَادُو | (5) |
| 28 | النَّظَافَةُ | (6) |
| 33 | الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ | (7) |

II - النظم

- | | | |
|----|--|-----|
| 39 | فَضَائِلُ الْقُرْآنِ (النَّظْمُ الْمَحْفُوظُ) | (1) |
| 41 | الْعِلْمُ | (2) |
| 42 | يَا بِلَادِي | (3) |
| 43 | وَلَادَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ | (4) |

III - النحو

- | | | |
|----|----------------------------------|-----|
| 45 | الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ | (1) |
| 47 | الْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ | (2) |
| 49 | الْفِعْلُ الْمَاضِي | (3) |
| 50 | الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ | (4) |
| 51 | نَوَاصِبُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ | (5) |
| 52 | جَوَازِمُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ | (6) |
| 54 | فِعْلُ الْأَمْرِ | (7) |
| 56 | فِعْلُ التَّهْيِي | (8) |

IV - التفسير

- 57 سُورَةُ الْأَعْلَى (1)
64 سُورَةُ اللَّيْلِ (2)

V - الحديث

- 71 الْأَحَادِيثُ النَّبَوِيَّةُ (1)

VI - الفقه

- 77 بَابُ الصَّوْمِ (1)
48 أَنْوَاعُ الصِّيَامِ (2)
80 الْأَشْيَاءُ الَّتِي لَا يَفْسُدُ بِهَا الصَّوْمُ (3)
81 الْأَشْيَاءُ الَّتِي يَفْسُدُ بِهَا الصَّوْمُ مَعَ الْقَضَاءِ (4)
82 صَدَقَةُ الْفِطْرِ (5)
83 الْإِعْتِكَافُ (6)
84 أَحْكَامُ الْحَجِّ (7)
86 أَرْكَانُ الْحَجِّ وَوَجِبَاتُهُ (8)
87 سُنَنُ الْحَجِّ (9)
88 الْمَحْظُورَاتُ لِلْمُحْرِمِ (10)
89 الْعُمْرَةُ (11)

I - النَّشْرُ

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

(1) سَيِّدُنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

وُلِدَ سَيِّدُنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مِصْرَ، وَكَانَتْ أُسْرَتُهُ تَعِيشُ فِي أَيَّامِ
الْفِرَاعِنَةِ. وَلَمْ يَكُنْ فِرْعَوْنُ يُرِيدُ أَنْ تَبْقَى هَذِهِ الْأُسْرَةُ فِي مِصْرَ، فَأَمَرَ أَنْ يُقْتَلَ كُلُّ
طِفْلِ يُوَلَدُ فِي هَذِهِ الْأُسْرَةِ لِيَنْقَطَعَ جَذْرُهَا مِنْ صَفْحَةِ الْأَرْضِ.



لَمَّا وُلِدَتْ أُمُّ مُوسَى طِفْلَهَا خَافَتْ أَنْ يَقْتُلَهُ فِرْعَوْنُ، فَوَضَعَتْهُ فِي صُنْدُوقٍ،
وَأَلْقَتْ الصُّنْدُوقَ فِي النَّهْرِ، وَجَعَلَتْهُ عَلَى سَطْحِ الْمَاءِ كَمَا أَمَرَهَا اللَّهُ تَعَالَى بِقَوْلِهِ:
"فَإِذَا خِفتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ". ثُمَّ قَالَتْ لِابْنَتِهَا: قَوْمِي عَلَى الشَّاطِئِ لِتَرِينَ أَيْنَ
يَذْهَبُ الصُّنْدُوقُ بِالطِّفْلِ.

وَكَانَ النَّهْرُ يَجْرِي فِي قَصْرِ فِرْعَوْنَ. وَحِينَئِذٍ كَانَتْ امْرَأَةٌ فِرْعَوْنَ تَنْزَهُ فِي
النَّهْرِ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ، فَرَأَتْ الصُّنْدُوقَ وَأَمَرَتْ بِحَمْلِهِ إِلَى الْقَصْرِ. فَلَمَّا رَأَتْ
الطِّفْلَ الْجَمِيلَ فَرِحَتْ بِهِ فَرِحًا شَدِيدًا. وَقَالَتْ لِزَوْجِهَا: "قَرَّتْ عَيْنِي لِي وَكَكْ، لَا
تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا".

إِنَّ فِرْعَوْنَ لَمْ يَقْتُلْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامَ لِأَنَّ زَوْجَتَهُ اتَّخَذَتْهُ وَلَدًا. فَنَشَأَ مُوسَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَصْرِ فِرْعَوْنَ، كَأَنَّهُ ابْنُهُ.

وَفِي أَرْضِ مَدْيَنَ تَزَوَّجَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامَ امْرَأَةً شَرِيفَةً. ثُمَّ عَادَ بِهَا إِلَى
مِصْرَ. وَقَالَ لِفِرْعَوْنَ: إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَعْطَانِي اللَّهُ الْحِكْمَةَ، وَجَعَلَنِي نَبِيًّا.
كَذَبَ فِرْعَوْنُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامَ وَطَلَبَ مِنْهُ الدَّلِيلَ عَلَى بُبُوَّتِهِ. فَقَالَ مُوسَى عَلَيْهِ
السَّلَامُ: عَصَايَ هَذَا، ثُمَّ أَلْقَاهُ، فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ كَبِيرٌ. فَقَالَ فِرْعَوْنُ: "هَذَا سِحْرٌ
مُبِينٌ". ثُمَّ أَمَرَ بِدَعْوَةِ السَّحْرَةِ لِمُقَابَلَةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامِ. فَجَاءَ السَّحْرَةُ وَالْقَوَا
حِبَالَهُمْ وَعَصِيَّتُهُمْ فَصَارَتْ ثُعَابِينَ تَسْعَى. فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ أَكْبَرُ
يَأْكُلُ كُلَّ الثُّعَابِينَ. فَسَجَدَ السَّحْرَةُ، وَقَالُوا: آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ.



وَقَالَ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِقَوْمِهِ: هَيَّا نَخْرُجْ مِنْ مِصْرَ فَخَرَجُوا إِلَىٰ شَاطِئِ
الْبَحْرِ فَلَمَّا عَلِمَ فِرْعَوْنُ بِفِرَارِ مُوسَىٰ وَقَوْمِهِ أَتَبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ، حَتَّىٰ بَلَغُوا إِلَىٰ
شَاطِئِ الْبَحْرِ. فَحِينَئِذٍ انْفَلَقَ الْبَحْرُ.



وَوَقَفَ الْمَاءُ عَنِ الْجَرِيَانِ فَصَارَ قَاعًا يَابِسًا مِثْلَ الْجِسْرِ بَيْنَ الشَّاطِئَيْنِ. فَقَالَ
 مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لِقَوْمِهِ اُعْبُرُوا اُعْبُرُوا. فَعَبَرُوا مُسْرِعِينَ. ثُمَّ دَخَلَ فِرْعَوْنُ وَجُنُودَهُ،
 فَلَمَّا صَارُوا فِي وَسْطِ الْبَحْرِ اذْرَكَهُمْ الْعَرَقُ فَصَاحَ فِرْعَوْنُ: آمَنْتُ... آمَنْتُ. فَجَاءَ
 مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَوْمُهُ وَكَانَ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ مِنَ الْمُغْرَقِينَ.

التمرين:

(أ) أجب عن الأسئلة الآتية بالعربية:

- (1) أين وُلِدَ سَيِّدُنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ؟
- (2) متى كَانَتْ تَعِيْشُ أُسْرَةُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ؟
- (3) مَاذَا أَمَرَ فِرْعَوْنُ؟
- (4) أين وَضَعَتْ أُمُّ مُوسَى طِفْلَهَا؟
- (5) هل لِإِمْرَأَةٍ فِرْعَوْنِ وَلَدٌ؟
- (6) أين أَلْقَتْ أُمُّ مُوسَى الصُّنْدُوقَ؟
- (7) مَنْ رَأَتْ الصُّنْدُوقَ فِي النَّهْرِ؟
- (8) متى فَرِحَتْ إِمْرَأَةُ فِرْعَوْنِ حِينَمَا رَأَتْ الطِّفْلَ؟
- (9) مَاذَا أَلْقَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ؟
- (10) كَيْفَ صَارَ الْبَحْرُ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَوْمِهِ؟

(ب) اُكْتُبْ مَعَانِيَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

جَذْرٌ _____ يَمُّ _____ شَاطِئٌ _____ جِسْرٌ _____ هَيَّا _____
قَصْرٌ _____ عَصَا _____ ثُعْبَانٌ _____ سِحْرٌ _____ انْفَلَقَ _____

(ج) اُكْتُبْ جُمُوعَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

فِرْعَوْنٌ _____ صُنْدُوقٌ _____ شَاطِئٌ _____ نَهْرٌ _____ أَرْضٌ _____
طِفْلٌ _____ سَاحِرٌ _____ عَصَا _____ ثُعْبَانٌ _____ جُنْدٌ _____

(د) اُكْتُبْ مَقَالَهٖ وَجِيزَةً عَنْ "سَيِّدِنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ"

(هـ) اِخْتَرِ الْجَوَابَ الصَّحِيحَ:

- (1) فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي _____ (الْبُرِّ / الْيَمِّ)
- (2) فَقَالَ فِرْعَوْنُ هَذَا _____ مُبِينٌ (سِحْرٌ / كِتَابٌ)
- (3) فَلَمَّا رَأَتْ الطِّفْلَ الْحَمِيلَ _____ (كَرِهَتْ / فَرِحَتْ)
- (4) فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ أَكْبَرُ _____ كُلِّ الثَّعَابِينَ (يَقْتُلُ / يَأْكُلُ)
- (5) فَحِينَئِذٍ _____ الْبَحْرُ (انْفَلَقَ / انْقَلَبَ)

(و) وَفَقَّ بَيْنَ الطَّائِفَتَيْنِ:

(أ)

(1) إِنَّ فِرْعَوْنَ لَمْ يَقْتُلْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامَ

(2) وَقَالُوا آمَنَّا

(3) تَزَوَّجَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامَ

(4) فَجَاءَ السَّحَرَةُ وَالْقَوَا

(5) صَارَ الْبَحْرُ

(ب)

قَاعًا يَابِسًا

إِمْرَأَةً شَرِيفَةً

بِرَبِّ الْعَالَمِينَ

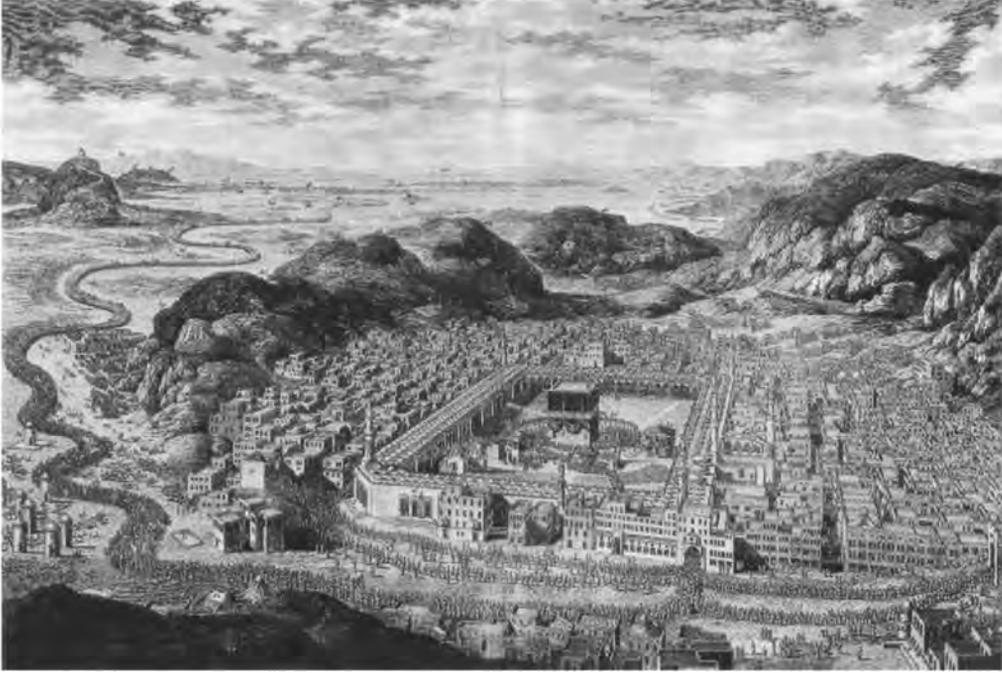
لَأَنَّ زَوْجَتَهُ اتَّخَذَتْهُ وَلَدًا

حِبَالَهُمْ وَعَصِيَّتَهُمْ

الدَّرْسُ الثَّانِي

(2) دَعْوَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَرْسَلَ بَيْنَنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى كَافَّةِ النَّاسِ لِيَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَحَدُّهُ وَيُعَلِّمَهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ. وَكَانَ جِبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَأْتِيهِ وَقْتًا فَوْقَ تَأْتِيهِ وَيُنزِلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ جُزْءًا جُزْءًا.



ثُمَّ جَاءَهُ الْأَمْرُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى بِقَوْلِهِ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ فَدَعَاهُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى دِينِ الْإِسْلَامِ وَمَنَعَهُمْ عَنْ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ وَالْأَوْثَانِ، وَحَدَّرَهُمْ عَنِ الْأَخْلَاقِ الْفَاسِدَةِ. وَأَكَّدَ لَهُمُ الْإِيمَانَ بِاللَّهِ وَحَدُّهُ. فَلَمْ يَقْبَلْ دَعْوَتَهُ إِلَّا

زَوْجَتُهُ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَابْنُ عَمِّهِ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَصَاحِبُهُ أَبُو بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَوْلَاهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَخَالَفَهُ عَمُّهُ أَبُو لَهَبٍ. فَجَعَلَ
عَدَدُ الْمُسْلِمِينَ يَزِيدُ وَاحِدًا وَاحِدًا حَتَّى بَلَغُوا نَحْوَ الْأَرْبَعِينَ.

ثُمَّ أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَجْهَرَ بِدَعْوَتِهِ فَصَعِدَ الْجَبَلَ، وَنَادَى! "يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ!
يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ". إِنِّي أَدْعُوكُمْ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ الْوَاحِدِ وَأُنذِرُكُمْ عَذَابَهُ فَصَاحَ عَمُّهُ
أَبُو لَهَبٍ، وَكَانَ رَجُلًا غَلِيظًا شَقِيًّا: " تَبًّا
لَكَ أَلِهَذَا جَمَعْتَنَا؟ "



ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَى الطَّائِفِ رَجَاءً أَنْ يَقْبَلَ أَهْلُهَا

الْإِسْلَامَ. وَكَانَ مَعَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ مَوْلَاهُ. فَاقَامَ بِهَا شَهْرًا، وَدَعَا أَشْرَافَهُمْ إِلَى دِينِ

الْإِسْلَامِ، فَلَمْ يُجِيبُوهُ. وَأَغْرَوْا بِهِ سُنْهَاتَهُمْ وَصِغَارَهُمْ
يَسْبُونَهُ وَيَرْمُونَهُ بِالْحِجَارَةِ. وَلَقِيَ مِنْهُمْ أَشَدَّ مَا كَانَ
يَلْقَى مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ. فَرَجَعَ إِلَى مَكَّةَ حَزِينًا كَثِيرًا.



وَبَايَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةُ نَفَرٍ مِنْ أَهْلِ يَثْرِبَ فِي الْعَقَبَةِ الْأُولَى.
وَبَايَعَهُ اثْنَا عَشَرَ نَفَرًا مِنْهُمْ فِي الْعَقَبَةِ الثَّانِيَةِ. ثُمَّ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي الْعَامِ الْقَابِلِ سَبْعُونَ رَجُلًا وَقَبِلُوا الْإِسْلَامَ عَلَى يَدِهِ.



فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُصْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى
يَثْرِبَ لِكَيْ يَدْعُوَ أَهْلَهَا إِلَى هَذَا الدِّينِ الْحَنِيفِ. فَأَسْلَمَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
وَأَسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَسْلَمَ بِإِسْلَامِهِمَا جَمِيعُ قَبِيلَةِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ فِي
يَوْمٍ وَاحِدٍ.

التَّمْرِينُ:

(أ) أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ بِالْعَرَبِيَّةِ:

- (1) لِمَاذَا أَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا إِلَى كَافَّةِ النَّاسِ؟
- (2) مَنْ خَالَفَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخَالَفَةً شَدِيدَةً؟
- (3) عَمَّا مَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ؟
- (4) عَمَّا حَذَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ؟
- (5) بِمَاذَا نَادَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فَوْقِ الْجَبَلِ؟
- (6) كَيْفَ كَانَ أَبُو لَهَبٍ؟
- (7) مَنْ كَانَ يَأْتِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟
- (8) مَعَ مَنْ ذَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الطَّائِفِ؟
- (9) هَلْ أَجَابَ أَهْلُ الطَّائِفِ دَعْوَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟
- (10) مَنْ هُوَ الصَّحَابِيُّ الَّذِي أَرْسَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَثْرِبِ؟

(ب) اُكْتُبْ مَعَانِيَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

عَشِيرَةٌ _____ سَعَادَةٌ _____ يَجْهَرُ _____ مَعْشَرٌ _____ تَبًا _____
رَجَاءٌ _____ حِجَارَةٌ _____ قَدِمَ _____ حَزِينٌ _____ كَثِيبٌ _____

(ج) اُكْتُبْ جُمُوعَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

عَقِيدَةٌ _____ صَنَمٌ _____ جُزْءٌ _____ عَمَلٌ _____ نَبِيٌّ _____
شَقِيٌّ _____ إِلَهٌ _____ جَبَلٌ _____ أَهْلٌ _____ صَغِيرٌ _____

(د) اُكْتُبْ مَقَالَةً وَجِيزَةً عَنِ "دَعْوَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"

(هـ) اِخْتَرِ الْجَوَابَ الصَّحِيحَ:

- (1) وَ يُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَ _____ . (الْقِصَّةَ / الْحِكْمَةَ)
- (2) وَمَنْعَهُمْ عَنِ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ وَ _____ . (الْأَوْثَانَ / الْأَشْحَارِ)
- (3) وَيُنزِلُ عَلَيْهِ _____ . (الْإِنْجِيلَ / الْقُرْآنَ)
- (4) أَقَامَ بِالطَّائِفِ _____ . (شَهْرًا / يَوْمًا)
- (5) إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ مُحَمَّدًا صَلَعَمَ إِلَى _____ النَّاسِ . (بَعْضِ / كَافَّةِ)

(و) وَفَّقَ بَيْنَ الطَّائِفَتَيْنِ:

- | (أ) | (ب) |
|--|---|
| (1) أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الصَّبِيَّانِ | خَدِيجَةُ الْكُبْرَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا |
| (2) أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ النِّسَاءِ | أَبُو لَهَبٍ |
| (3) أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْمَوَالِي | أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقِ |
| (4) أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْكِبَارِ | عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ |
| (5) أَوَّلُ مَنْ خَالَفَ النَّبِيَّ | زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ |

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

(3) سَيِّدُنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وُلِدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي مَكَّةَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ مِنْ مِيلَادِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. كَانَ أَبُوهُ أَبُو طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَكْبَرَ زُعَمَاءِ قُرَيْشٍ. وَلَهُ مَقَامٌ كَبِيرٌ فِي كَفِّ الشَّدَائِدِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَدْءِ الدَّعْوَةِ. وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدٍ. وَكُنِيَّتُهُ أَبُو الْحَسَنِ. وَكَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "أَبَا تُرَابٍ" وَتَرَبَّى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حِجْرِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَعَثَهُ اللَّهُ رَسُولًا.

وَأَسْلَمَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
إِذْ كَانَ صَبِيًّا وَكَانَ عُمُرُهُ حِينَئِذٍ
عَشْرَ سِنِينَ. فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ
مِنَ الصَّبِيَّانِ. وَزَوَّجَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَتَهُ فَاطِمَةَ



فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ. وَأَنْجَبَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا الْحَسَنَ
وَالْحُسَيْنَ فَاسْتَخْلَفَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي فِرَاشِهِ لَيْلَةَ الْهَجْرَةِ.

وَكَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَشْجَعَ النَّاسِ وَأَقْوَاهُمْ. قَدْ اشْتَرَكَ فِي الْغَزَوَاتِ
كُلِّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَكَانَ حَامِلَ الرَّأْيَةِ فِي أَكْثَرِ الْغَزَوَاتِ.
وَفِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ تَعَدَّرَ فَتَحُ الْحُصُونِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَوَّلًا. فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:
لَأُعْطِينَ الرَّأْيَةَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ. ثُمَّ دَعَا عَلِيًّا وَهُوَ
أَرْمَدٌ، فَتَفَلَّ فِي عَيْنِهِ فَبَرَّتْ. ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمُقَاتَلَةِ.
وَلَمَّا دَنَا مِنَ الْحِصْنِ خَرَجَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ فَقَاتَلَهُمْ قِتَالًا شَدِيدًا. فَضْرَبَهُ رَجُلٌ مِنَ
الْيَهُودِ وَطَرَحَ تَرْسَهُ، مِنْ يَدِهِ. وَقَلَعَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَابَ خَيْبَرَ فَتَرَسَ بِهِ عَنْ
نَفْسِهِ. فَلَمْ يَزَلْ فِي يَدِهِ وَهُوَ يُقَاتِلُ الْيَهُودَ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ.



بُويعَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَ مَقْتَلِ الْخَلِيفَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي 25 مِنْ ذِي الْحِجَّةِ لِعَامِ 35 مِنَ الْهَجْرَةِ. وَكَانَ خَاشِعًا لِلَّهِ مُجْتَهِدًا فِي نُصْحِ الْأُمَّةِ وَلَا يَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمًا. وَكَانَ زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا، بَعِيدًا عَنِ التَّرَفِ. وَقَدْ تَأَدَّبَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِآدَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَخَلَّقَ بِأَخْلَاقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَكَانَتْ حَيَاتُهُ كُلَّهَا جِهَادًا وَوَفَاتُهُ اسْتِشْهَادًا. وَكَانَ ذَلِكَ سَنَةً 40 مِنَ الْهَجْرَةِ. كَانَ عُمُرُهُ حِينَ اسْلَمَ عَشْرَ سِنِينَ، وَحِينَ هَاجَرَ ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ وَحِينَ تُوفِّيَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَحِينَ أُسْتُشْهِدَ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ سَنَةً. وَكَانَتْ مُدَّةُ خِلَافَتِهِ أَرْبَعَ سِنِينَ وَثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ.

التَّمْرِينُ:

(أ) أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ بِالْعَرَبِيَّةِ:

(1) أَيْنَ وُلِدَ سَيِّدُنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟

(2) مَتَى وُلِدَ سَيِّدُنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟

- (3) بِمَاذَا كُنَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا؟
- (4) مَتَى أَسْلَمَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟
- (5) بِمَنْ تَزَوَّجَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟
- (6) كَيْفَ كَانَتْ حَيَاةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟
- (7) عَلَى يَدِ مَنْ فَتَحَ اللَّهُ حُصُونَهُ خَيْبَرَ؟
- (8) مَتَى بُويعَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْخِلَافَةِ؟
- (9) مَتَى أُسْتُشْهِدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟
- (10) كَمْ كَانَتْ مُدَّةُ خِلَافَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟

(ب) اُكْتُبْ مَعَانِيَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

تَرْبِي _____ حِجْرٌ _____ بَشَرٌ _____ أَنْجَبَ _____ فِرَاشٌ _____
الرَّأْيَةُ _____ أَرْمَدٌ _____ تَفَلَّ _____ قَلَعَ _____ تَرَفٌ _____

(ج) اُكْتُبْ جُمُوعَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

سَنَةٌ _____ حِجْرٌ _____ صَبِيٌّ _____ لَيْلَةٌ _____ غَزْوَةٌ _____
حِصْنٌ _____ تَرَسٌ _____ خَلِيفَةٌ _____ شَهْرٌ _____ عَامٌ _____

(د) اُكْتُبْ مَقَالََةً وَجِيزَةً عَنْ "سَيِّدُنَا عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ"

(هـ) اخْتَرِ الْجَوَابَ الصَّحِيحَ:

- (1) تَرَبَّى عَلِيٌّ فِي حِجْرِ _____ . (أَبِي طَالِبٍ / مُحَمَّدٍ)
- (2) ثُمَّ دَعَا عَلِيًّا وَهُوَ أَرْمَدٌ _____ فِي عَيْنِهِ . (فَتَفَلَّ / فَتَنَظَرَ)
- (3) بُويعَ عَلِيٌّ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَ مَقْتَلِ الْخَلِيفَةِ _____ . (عُمَرَ / عُثْمَانَ)
- (4) قَلَعَ عَلِيٌّ _____ خَيْبَرَ . (بَابَ / جِدَارَ)
- (5) لِأَعْطِينَ _____ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ . (النَّاقَةَ / الرَّأْيَةَ)

(و) وَفَّقْ بَيْنَ الطَّائِفَتَيْنِ:

(ب)

(أ)

- (1) كَانَتْ حَيَاةُ عَلِيٍّ كُلَّهَا _____ أَكْبَرَ زُعَمَاءِ قُرَيْشٍ
- (2) كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ _____ اسْتِشْهَادًا
- (3) كَانَ أَبُوهُ أَبُو طَالِبٍ _____ جِهَادًا
- (4) كَانَتْ وَفَاةُ عَلِيٍّ _____ عَشْرَ سِنِينَ
- (5) كَانَ عُمَرُ عَلِيٍّ حِينَ اسْلَمَ _____ أَشْجَعَ النَّاسِ

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

(4) الخليفة عمر بن عبد العزيز

وُلِدَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ سَنَةَ 62 هـ. وَأُمُّهُ أُمُّ عَاصِمِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. إِحْتَفَظَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ وَهُوَ صَغِيرٌ. وَبَعَثَهُ أَبُوهُ إِلَى الْمَدِينَةِ يَتَأَدَّبُ بِهَا. وَكَانَ يَأْتِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَثِيرًا لِمَكَانِ أُمِّهِ مِنْهُ. ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى أُمِّهِ فَيَقُولُ يَا أُمَّي! أَنَا أَحَبُّ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ خَالِي.

وَكَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي شَبَابِهِ مُتَنَعِمًا يُكْتَرُ مِنَ الطَّيِّبِ حَتَّى تُوجَدُ رَائِحَتُهُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَمُرُّ بِهِ. وَلَمْ يَزَلْ عَلَى هَذَا التَّنَعُّمِ حَتَّى وُلِيَ بِالْخِلَافَةِ.



فَزَهَّدَ فِي الدُّنْيَا وَرَفَضَهَا.

وَعَهَدَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَيْهِ بِالْخِلَافَةِ وَعُمَرُ لَا يَعْلَمُ فَلَمَّا عَلِمَ فَرِعَ وَقَالَ: وَاللَّهِ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ مَا سَأَلْتُ اللَّهَ قَطُّ. وَقَدِمَ إِلَيْهِ مَرْكَبُ الْخِلَافَةِ، فَأَبَى وَقَالَ:

إِيْتُونِي بِبِعْغَلْتِي. وَرَدَّ الْمَرَكَبَ وَالْفُرْشَ وَالثِّيَابَ الْخَاصَّةَ الْفَاحِرَةَ إِلَى بَيْتِ مَالِ
الْمُسْلِمِينَ وَتَوَلَّى الْخِلَافَةَ فِي شَهْرِ صَفَرِ سَنَةِ 99 هـ.

كَانَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ غُلَامٌ يَأْتِيهِ مِنْ مَاءٍ مُسَخَّنٍ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ فَسَأَلَ الْغُلَامَ
يَوْمًا: أَسَخَّنُ الْمَاءَ فِي مَطْبَخِ الْمُسْلِمِينَ؟ قَالَ نَعَمْ. قَالَ أَفَسَدْتَهُ عَلَيْنَا. ثُمَّ حَاسَبَ
تِلْكَ الْأَيَّامَ وَأَدْخَلَ الْحَطَبَ فِي الْمَطْبَخِ. وَرُوِيَ فِيهِ أَنَّهُ يَخْطُبُ النَّاسَ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ
مَرْقُوعٌ.



وَذَاتَ لَيْلَةٍ دَخَلَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى بَنَاتِهِ. فَوَضَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ عَلَى
أَفْوَاهِهِنَّ. فَسَأَلَ الْخَادِمَةَ مَا شَأْنُهُنَّ؟ قَالَتْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُنَّ شَيْءٌ لِلْعِشَاءِ إِلَّا عَدَسٌ
وَبَصَلٌ. فَكَرِهْنَ أَنْ تَشُمَّ ذَلِكَ مِنْ أَفْوَاهِهِنَّ. فَبَكَى عُمَرُ ثُمَّ قَالَ لَهُنَّ: يَا بَنَاتِي إِنِّي

أَسْتَطِيعُ أَنْ أُجَهِّزَ لَكِنَّ الْوَانَ الْأَطْعَمَةَ. أَ تُرِيدِينَ بَدْلَهَا أَنْ يُمَرَّ بِأَيْكُنَّ إِلَى النَّارِ.
فَبَكَيْنَ حَتَّى عَلَتْ أَصْوَاتُهُنَّ. فَقَدْ رَضِينَ عَلَى ذَلِكَ.



وَإِذَا كَانَ فِي حَوَائِجِ الْعَامَّةِ وَأُمُورِ
الدَّوْلَةِ كَتَبَ عَلَى شَمْعِ بَيْتِ الْمَالِ. وَإِذَا
فَرَغَ مِنْهَا وَاشْتَعَلَ فِي حَاجَةِ نَفْسِهِ دَعَا
سِرَاجَهُ الْخَاصَّ. وَقَدْ أَعْنَى عُمَرُ بْنُ عَبْدِ
العَزِيزِ النَّاسَ حَتَّى لَمْ يُوجَدَ فَقِيرٌ فِي بِلَادِ

المُسْلِمِينَ. وَلَمْ يُوجَدَ أَحَدٌ يَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ. وَظَلَّ فِي الْخِلَافَةِ سِتِّينَ وَخَمْسَةَ
أَشْهُرٍ وَخَمْسَةَ أَيَّامٍ. وَتُوفِّيَ فِي شَهْرِ رَجَبِ سَنَةِ 101هـ.

التَّمْرِينُ:

(أ) أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ بِالْعَرَبِيَّةِ:

(1) مَتَى وُلِدَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ؟

(2) كَيْفَ كَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي شَبَابِهِ؟

- (3) متى تولى عمرُ بنُ عبدِ العزیزِ الخِلافةَ؟
- (4) ماذا سألَ عمرُ بنُ عبدِ العزیزِ للعلامةِ يوماً؟
- (5) ماذا فعلَ عمرُ بنُ عبدِ العزیزِ بعدَ جوابِ العلامةِ؟
- (6) ماذا روى في عمرِ بنِ عبدِ العزیزِ؟
- (7) ماذا فعلتُ بناتُ عمرَ بنِ عبدِ العزیزِ ذاتَ ليلةٍ حينما دخلَ عليهنَّ؟
- (8) هل كان يوجدُ فقيرٌ في عهدِ عمرَ بنِ عبدِ العزیزِ؟
- (9) كم مدةً ظلَّ عمرُ بنُ عبدِ العزیزِ في الخِلافةِ؟
- (10) متى تُوفِّيَ عمرُ بنُ عبدِ العزیزِ؟

(ب) اكتبْ معاني الكلمات الآتية:

شبابٌ _____ متنعمٌ _____ طيبٌ _____ زهدٌ _____ فزعٌ _____
 مركبٌ _____ تسخينٌ _____ حطبٌ _____ عدسٌ _____ بصلٌ _____

(ج) اكتبْ جموعَ الكلمات الآتية:

أمٌّ _____ أمرٌ _____ مركبٌ _____ ثوبٌ _____ فراشٌ _____
 قميصٌ _____ لونٌ _____ طعامٌ _____ سراجٌ _____ فقيرٌ _____

(د) أُكْتُبُ مَقَالََةً وَجِيزَةً عَنْ "الْخَلِيفَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ"

(هـ) اخْتَرِ الْجَوَابَ الصَّحِيحَ:

- (1) تُوجَدُ _____ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَمُرُّ بِهِ. (حَلَاوَتُهُ / رَائِحَتُهُ)
- (2) اَيْتُونِي _____ . (بِغَلْتِي / بِنَاقَتِي)
- (3) لَمْ يُوجَدَ _____ فِي بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ. (غَنِيٌّ / فَاقِيْرٌ)
- (4) أَذْخَلَ الْحَطَبَ فِي _____ . (الْمَطْبَخِ / الْمَرْكَزِ)
- (5) إِنِّي أَسْتَطِيعُ أَنْ أَجْهَزَ لَكُنَّ أَلْوَانَ _____ . (الْأَحْذِيَّةِ / الْأَطْعِمَةَ)

(و) وَفَّقْ بَيْنَ الطَّائِفَتَيْنِ:

- | (أ) | (ب) |
|--|-------------------|
| (1) اِحْتَفَظَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ | سَنَةَ 99هـ |
| (2) كَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ يُكْثِرُ | قَمِيصٌ مَرْفُوعٌ |
| (3) تَوَلَّى عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْخِلَافَةَ | عَدَسٌ وَبَصَلٌ |
| (4) يَخْطُبُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ النَّاسَ وَعَلَيْهِ | وَهُوَ صَغِيرٌ |
| (5) لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُنَّ شَيْءٌ لِلْعِشَاءِ إِلَّا | الطَّيِّبَ |

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

(5) وِلَايَةُ تَمِلْ نَادُو



تَمِلْ نَادُو هِيَ إِحْدَى الْوِلَايَاتِ الْوَاقِعَةِ فِي
جَنُوبِ الْهِنْدِ، تَقَعُ فِي أَقْصَى الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ لِشِبْهِ
الْجَزِيرَةِ الْهِنْدِيَّةِ، يُحِيطُ بِوِلَايَةِ تَمِلْ نَادُو خَلِيجُ الْبَنْعَالِ
مِنَ الشَّرْقِ، وَوِلَايَةُ كِيرَالَا مِنَ الْعَرَبِ وَالْمُحِيطُ الْهِنْدِيُّ مِنَ
الْجَنُوبِ وَوِلَايَةُ آندَهَرَ بَرْدِيشَ مِنَ الشَّمَالِ وَوِلَايَةُ كَرْنَاتَاكَا مِنَ
الشَّمَالِ الْعَرَبِيِّ.

مَسَاحَةُ وِلَايَةِ تَمِلْ نَادُو 130058 كِيلُومِتر مَرَبَّع، وَيَبْلُغُ عَدَدُ سُكَّانِهَا حَوَالِي
62 مِليُون نَسَمَةً. مَعْظَمُهُمْ مِنَ الْهِنْدُوسِ وَيَسْكُنُ فِيهَا أَيْضًا الْمُسْلِمُونَ وَالتَّصَارِي
بَعْدَ كَثِيرٍ. وَتَعُدُّ الْهِنْدُوسِيَّةُ وَالْمَسِيحِيَّةُ وَالْإِسْلَامُ الدِّيَانَاتِ الرَّئِيسَةَ. وَيَعْتَمِدُ 75%
مِنَ السُّكَّانِ عَلَى زَرَاعَةِ الْأَرْزِ وَالْقَطْنِ وَالْفُولِ السُّودَانِيِّ وَقَصَبِ السُّكَّرِ وَصِنَاعَةِ
الْمُعَدَّاتِ الْهِنْدَسِيَّةِ وَالسِّيَّارَاتِ وَالتَّسِيحِ وَالْحَدِيدِ وَالصَّلْبِ.

عَاصِمَةُ هَذِهِ الْوَلَايَةِ سَنَائِي، وَاللُّغَةُ التَّمْلِيَّةُ هِيَ اللُّغَةُ الرَّسْمِيَّةُ فِي وِلَايَةِ تَمِلْ
نَادُو، يَتَحَدَّثُ بِهَا 83% مِنْ مَجْمُوعِ السُّكَّانِ، بَيْنَمَا يَتَحَدَّثُ الْآخَرُونَ بِلُغَاتِ
تِيلُوغُو وَكَنْدَا وَأُرْدُو وَمَلْيَالَمَ، أَمَّا الْإِنْكِلِيزِيَّةُ فَهِيَ إِضَافِيَّةٌ.



وَتَجْرِي فِي وِلَايَةِ تَمِلْ نَادُو أَنْهَارٌ عَدِيدَةٌ مِثْلَ نَهْرِ كَاوِيرِي، وَهُوَ أَهْمُهَا لِأَنَّهُ
يُشَكِّلُ الْمَصْدَرَ الرَّئِيسِيَّ لِلْمِيَاهِ وَالطَّاقَةِ فِيهَا، ثُمَّ نَهْرُ بَهَوَانِي وَتَامِرَبْرَنِي وَوَيْعِي
وَشِيَارُ وَبُونَائِيَارُ وَبَالَارُ وَغَيْرُهَا.



تَامِرْبَرَنِي

كَاوِيرِي

يَحْتَفِلُ أَهْلُ وِلَايَةِ تَمِلْ نَادُو بِأَعْيَادٍ كَثِيرَةٍ وَمِنْ أَهْمِّهَا عِيدُ بُنْعَلْ وَهُوَ فِي
وَسَطِ شَهْرِ يَنَايرِ وَفِي الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ الْأُولَى مِنْ شَهْرِ تَيِّ وَهُوَ الشَّهْرُ الْأَوَّلُ مِنْ
التَّارِيخِ التَّمْلِيِّ. وَيَحْتَفِلُ عِيدُ بُنْعَلْ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ وَعِيدُ مَاتُو بُنْعَلْ (عِيدُ بُنْعَلْ
الثَّوْر) فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَعِيدُ كَانْمُ بُنْعَلْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ إِكْرَامًا لِيَوْمِ الْحَصَادِ
وَجُهُودِ الشِّرَانِ وَكَذَلِكَ يُعَدُّ الْيَوْمُ الْأَوَّلُ مِنْ شَهْرِ تَيِّ عِيدًا جَدِيدًا تَمْلِيًّا.



وَفِيهَا اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ إِقْلِيمًا وَمِنْهَا شَتَايَ، وَتَرُوشَّرَابْلَى، وَمَدْرِي، وَتَرْيَلُويْلِي،
وَكَتْيَاكْمَرِي، وَسَيْلَمَ وَإِيرُودُو، وَكُوَيْمَبْتُورَ، وَنِيلْغَرِيْسَ، وَنَاغَبْتَنَمَ، وَتَنْجَاوُورَ
وَكَرُورَ وَغَيْرَهَا.

التَّمْرِينُ:

(أ) أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ بِالْعَرَبِيَّةِ:

- (1) أَيْنَ تَقَعُ وِلَايَةُ تَمِلَ نَادُو؟
- (2) مَا هُوَ عَدَدُ سُكَّانِ وِلَايَةِ تَمِلَ نَادُو؟
- (3) مَا هِيَ زَرَاعَةُ وِلَايَةِ تَمِلَ نَادُو الْمُهَمَّةُ؟
- (4) اذْكُرْ بَعْضَ الْأَنْهَارِ الَّتِي تَجْرِي فِي وِلَايَةِ تَمِلَ نَادُو؟
- (5) كَمْ إِقْلِيمًا لِوِلَايَةِ تَمِلَ نَادُو؟
- (6) مَا هِيَ عَاصِمَةُ وِلَايَةِ تَمِلَ نَادُو؟
- (7) أَيْنَ يَجْرِي نَهْرٌ وَيَعِي؟
- (8) مَتَى يُحْتَفَلُ عِيدُ بُنْعَلِ؟
- (9) لِمَاذَا يُحْتَفَلُ عِيدُ بُنْعَلِ؟
- (10) مَا هِيَ اللَّعَةُ الرَّسْمِيَّةُ فِي وِلَايَةِ تَمِلَ نَادُو؟

(ب) اُكْتُبْ مَعَانِيَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

وَلَايَةٌ _____ تَقَعُ _____ يَبْلُغُ _____ عَاصِمَةٌ _____ يَحْتَفِلُ _____
اللُّغَةُ الرَّسْمِيَّةُ _____ مَسَاحَةٌ _____ يَتَحَدَّثُ _____ إِقْلِيمٌ _____ زِرَاعَةٌ _____

(ج) اُكْتُبْ جُمُوعَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

نَهْرٌ _____ وَلَايَةٌ _____ سَاكِنٌ _____ عِيدٌ _____ سَيَّارَةٌ _____
مُسْلِمٌ _____ لُغَةٌ _____ آخِرٌ _____ جَهْدٌ _____ مَاءٌ _____

(د) اُكْتُبْ مَقَالََةً عَنِ "وَلَايَةِ تَمِلِ نَادُو"

(هـ) اخْتَرِ الْجَوَابَ الصَّحِيحَ:

(1) عَدَدُ سُكَّانِ وَلَايَةِ تَمِلِ نَادُو _____

(حَوَالِي 50 مِليُونٍ / حَوَالِي 62 مِليُونٍ)

(2) اللُّغَةُ الرَّسْمِيَّةُ فِي وَلَايَةِ تَمِلِ نَادُو _____

(اللُّغَةُ التَّمْلِيَّةُ / اللُّغَةُ الْإِنْجِلِيزِيَّةُ)

(3) عِيدُ بُنْعَلِ _____

(فِي أَوَّلِ شَهْرِ يَنَايِرِ / فِي وَسْطِ شَهْرِ يَنَايِرِ)

(4) فِيْ وَلايَةِ تَمِلِ نَادُو _____

(30 إِقْلِيمًا / 32 إِقْلِيمًا)

(5) يَجْرِي فِيْ وَلايَةِ تَمِلِ نَادُو _____

(نَهْرُ غَنَّا / نَهْرُ كَاوِيرِي)

(و) وَفَّقِ بَيْنَ الطَّائِفَتَيْنِ:

(ب)

(أ)

عَاصِمَةُ تَمِلِ نَادُو

(1) شَهْرُ نِيْ

أَرْزُ

(2) تَامِرَبْرَنِيْ

فِيْ جَنُوبِ الْهِنْدِ

(3) شَنَّايْ

نَهْرُ

(4) زَرَاعَةُ

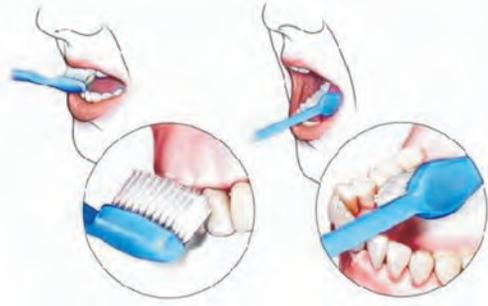
بُنْعَلُ

(5) وَلايَةُ تَمِلِ نَادُو

الدَّرْسُ السَّادِسُ

(6) النَّظَافَةُ

زَيْنَبُ وَسَلْمَى أُخْتَانِ جَمِيلَتَانِ تُحِبَّانِ بَعْضُهُمَا الْبَعْضَ، وَزَيْنَبُ هِيَ الْأُخْتُ
الْكُبْرَى وَسَلْمَى هِيَ الْأُخْتُ الصُّغْرَى. كَانَتْ زَيْنَبُ تُحِبُّ التَّرْتِيبَ وَتَهْتَمُّ بِنِظَافَتِهَا،
فَتَنْهَضُ مِنْ سَرِيرِهَا وَتُرْتِّبُهُ وَتُنْظِفُ أَسْنَانَهَا.



وَتُسَوِّي شَعْرَهَا لِتَذْهَبَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ كَمَا أَنَّهَا
تُودِّي وَاجِبَاتِهَا الْمَدْرَسِيَّةَ عَلَى أَكْمَلِ وَجْهِ فَرْتَّبُ خَطَّهَا
وَهِيَ تَكْتُبُ وَظَائِفَهَا حَتَّى تَرْضَى عَنْهَا الْمُعَلِّمَةُ.

أَمَّا سَلْمَى فَكَانَتْ طِفْلَةً كَسْلَانَةً لَا تُرْتَّبُ سَرِيرَهَا
وَلَا تَهْتَمُّ بِنِظَافَةِ أَسْنَانِهَا وَلَا تَمْشُطُ شَعْرَهَا وَلَا تَهْتَمُّ



بِأُظَافِرِهَا فَهِيَ دَائِمًا سَوْدَاءُ وَطَوِيلَةٌ.

وَكَاثِرِ الْأُمِّ تَنْصَحُ لِسَلْمَى دَائِمًا وَتُقَارِنُهَا بِأُخْتِهَا الْكُبْرَى زَيْنَبَ الْمُرْتَبَةِ
وَالنَّشِيطَةَ وَتَحْزَنُ عِنْدَمَا تَرَى سَلْمَى لَا تَهْتَمُّ بِمَا تَقُولُ أُمُّهَا وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ
عَادَتْ كُلُّ مَنْ زَيْنَبَ وَسَلْمَى مِنَ الْمَدْرَسَةِ، فَسَارَعَتْ زَيْنَبُ لِغَسْلِ يَدَيْهَا ثُمَّ
جَلَسَتْ عَلَى مَائِدَةِ الطَّعَامِ، أَمَّا سَلْمَى فَإِنَّهَا جَلَسَتْ مُبَاشَرَةً بِغَيْرِ تَنْظِيفِ يَدَيْهَا،
فَقَالَتْ لَهَا أُمُّهَا: لِمَاذَا لَمْ تَغْسِلِي يَدَيْكِ يَا سَلْمَى. أَجَابَتْ سَلْمَى: يَدَايَ نَظِيفَتَانِ يَا
أُمِّي... أَنْظُرِي.

فَقَالَتْ لَهَا أُمُّهَا: إِنَّ يَدَيْكِ تَبْدُوَانِ نَظِيفَتَيْنِ وَلَكِنَّهُمَا فِي الْحَقِيقَةِ مَلِئَتَيْنِ
بِالْجَرَائِمِ الَّتِي تُؤْذِنَانِ وَتُسَبِّبُ لَنَا الْأَمْرَاضَ. فَأَجَابَتْهَا سَلْمَى: وَلَكِنِّي جَائِعَةٌ يَا أُمِّي
أُرِيدُ أَنْ أَكُلَ، وَهَكَذَا تَجَاهَلْتُ سَلْمَى نَصِيحَةَ أُمُّهَا. وَفِي الْمَسَاءِ أَخْبَرَ الْأَبُ أُسْرَتَهُ
بِأَنَّهُ سَيَأْخُذُهُمْ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ إِلَى حَدِيقَةِ الْحَيَوَانَاتِ لِأَنَّهُ يَوْمٌ عَظْلَةٌ، فَفَرِحَتْ
الْعَائِلَةُ لِذَلِكَ.

وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ اسْتَيْقَظَتْ زَيْنَبُ
كَعَادَتِهَا نَشِيطَةً تَسْتَعِدُّ لِتِلْكَ النُّزْهَةِ الْجَمِيلَةِ، أَمَّا
سَلْمَى فَإِنَّهَا لَمْ تَسْتَطِعِ النَّهْوضَ مِنْ سَرِيرِهَا لِأَنَّ



حَرَارَتِهَا كَانَتْ مُرْتَفِعَةً وَتَبْدُو عَلَيْهَا عِلَامَاتُ الْمَرَضِ.

وَهَكَذَا أُلْغِيَتْ نُزْهَةُ حَدِيقَةِ الْحَيَوَانَاتِ بِسَبَبِ مَرَضِ سَلْمَى، وَعِنْدَمَا ذَهَبَتْ
 سَلْمَى إِلَى الطَّبِيبِ أَخْبَرَهَا بِأَنَّهَا مَرِيضَةٌ بِسَبَبِ الْجَرَائِمِ، فَظَنَرَتْ أُمُّهَا إِلَيْهَا وَقَالَتْ
 لَهَا أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّ الْجَرَائِمَ تُسَبِّبُ لَنَا أَمْرَاضًا عَدِيدَةً وَتَذَكَّرِي يَا سَلْمَى أَنَّ النِّظَافَةَ
 مِنَ الْإِيمَانِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الطَّهُّورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ " (رَوَاهُ
 مُسْلِمٌ) فَقَرَّرَتْ سَلْمَى مِنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنْ تَهْتَمَّ بِنِظَافَتِهَا وَتُرْتَّبَ أُمَّتَعَتَهَا وَغُرْفَتَهَا.

التَّمْرِينُ:

(أ) أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ بِالْعَرَبِيَّةِ:

- (1) مَنْ هُمَا زَيْنَبُ وَسَلْمَى ؟
- (2) مَنْ هِيَ الْأُخْتُ الْكُبْرَى ؟
- (3) مَنْ هِيَ الْأُخْتُ الصُّغْرَى ؟
- (4) كَيْفَ كَانَتْ سَلْمَى؟ طِفْلَةً كَسَلَانَةً أَمْ نَشِيطَةً ؟
- (5) مَاذَا فَعَلَتْ زَيْنَبُ قَبْلَ الْجُلُوسِ عَلَى مَائِدَةِ الطَّعَامِ ؟
- (6) مَاذَا أَخْبَرَ بِهِ الْأَبُ أُسْرَتَهُ ؟
- (7) هَلْ ذَهَبَتْ أُسْرَةُ زَيْنَبَ وَسَلْمَى إِلَى حَدِيقَةِ الْحَيَوَانَاتِ ؟
- (8) مَاذَا أَخْبَرَ بِهِ الطَّبِيبُ سَلْمَى ؟

(9) هَلِ الْجَرَائِمُ تُسَبِّبُ لَنَا الْأَمْرَاضَ ؟

(10) أَذْكَرُ حَدِيثًا فِي فَضْلِ النَّظَافَةِ.

(ب) اُكْتُبْ مَعَانِيَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

نُظَافَةٌ _____ تُحِبُّ _____ تَرْيِّبُ _____ تَهْتَمُّ _____ كَسَلَانَةٌ _____

نُزْهَةٌ _____ حَدِيثَةٌ _____ حَرَارَةٌ _____ فَرِحَتْ _____ نَنْصَحُ _____

(ج) اُكْتُبْ جُمُوعَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

جُرُثُومٌ _____ مَرَضٌ _____ ظَفْرٌ _____ عِلَامَةٌ _____ حَيَّوَانٌ _____

سِنٌّ _____ مَتَاعٌ _____ وَاجِبَةٌ _____ وَظِيْفَةٌ _____ يَوْمٌ _____

(د) اُكْتُبْ مَقَالََةً عَنِ "أَهْمِيَّةِ النَّظَافَةِ"

(هـ) اخْتَرِ الْجَوَابَ الصَّحِيحَ:

(1) زَيْنَبُ _____ . (نَشِيْطَةٌ / كَسَلَانَةٌ)

(2) سَلْمَى _____ . (نَشِيْطَةٌ / كَسَلَانَةٌ)

(3) زَيْنَبُ _____ . (أُخْتُ كُبْرَى / أُخْتُ صُغْرَى)

(4) سَلَمَى _____ . (أُخْتُ كُبْرَى / أُخْتُ صُغْرَى)

(5) تَرْضَى الْمُعَلِّمَةَ عَنْ _____ . (سَلَمَى / زَيْنَبَ)

(9) وَفَّقَ بَيْنَ الطَّائِفَتَيْنِ:

(ب)

(أ)

(1) سَلَمَى حَدِيثُ الْحَيَوَانَاتِ

(2) زَيْنَبُ تُسَبَّبُ الْأَمْرَاضَ

(3) الطَّهْرُ أُخْتُ صُغْرَى

(4) الْجَرَائِمُ مِنَ الْإِيمَانِ

(5) نُزْهَةٌ أُخْتُ كُبْرَى

الدَّرْسُ السَّابِعُ

(7) الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ



هُوَ أَوَّلُ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ، يَعْبُدُونَ فِيهِ رَبَّهُمْ وَيَتَقَرَّبُونَ إِلَيْهِ، كَمَا قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ﴾ ﴿آل
عمران: 96﴾. الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ هُوَ بَيْتُ اللَّهِ الَّذِي فَرَضَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ الْحَجَّ لِمَنْ
اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا. هُوَ أَعْظَمُ مَسْجِدٍ فِي الْإِسْلَامِ.

يَقَعُ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ فِي قَلْبِ مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ فِي الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السَّعُودِيَّةِ
 وَفِي وَسْطِهِ الْكَعْبَةُ الشَّرِيفَةُ، قِبْلَةُ الْمُسْلِمِينَ. وَهِيَ أَقْدَسُ بُقْعَةٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
 عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ وَهِيَ بِنَاءٌ مُرْتَفِعٌ مُرَبَّعُ الشَّكْلِ لَهُ أَرْبَعَةُ أَرْكَانٍ: الرُّكْنُ الشَّرْقِيُّ وَفِيهِ
 الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ وَالرُّكْنُ الشَّامِيُّ وَالرُّكْنُ الْحَنُوبِيُّ وَالرُّكْنُ الْيَمَانِيُّ. وَأَمَامَ بَابِ
 الْكَعْبَةِ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِئْرُ زَمْزَمَ.



وَأَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى إِبْرَاهِيمَ وَابْنَهُ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِمَا
 السَّلَامُ بِتَحْدِيدِ بِنَاءِ الْكَعْبَةِ الْمُبَارَكَةِ وَذَكَرَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ:

﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ
وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾. (الحج: 26) ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ
وَإِسْمَاعِيلُ﴾ (البقرة: 127).

ثُمَّ أُعِيدَ بِنَاءُ الْكَعْبَةِ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ، بَعْدَ عَامِ الْفِيلِ بِحَوْلَى ثَلَاثِينَ عَامًا.
وَبَعْدَ أَنْ فَتَحَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ أَزَالَ مَا كَانَ عَلَى الْكَعْبَةِ مِنْ
أَصْنَامٍ، وَطَهَّرَهَا. وَفِي عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَّعَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ،
ثُمَّ وَسَّعَ مَرَّةً أُخْرَى فِي عَهْدِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَالْمَسْجِدَ الْحَرَامَ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى خَلْقِهِ أَنْ يَسْفِكُوا فِيهِ دَمًا
حَرَامًا ، أَوْ يَظْلِمُوا فِيهِ أَحَدًا ، أَوْ يُصَادَ صَيْدُهُ، أَوْ يُخْتَلَى خِلَالَهُ. وَلِلْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
أَبْوَابٌ كَثِيرَةٌ يُعْرَفُ كُلُّ مِنْهَا بِاسْمٍ خَاصٍّ. إِنَّ الصَّلَاةَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ تُعَادِلُ
مِئَةَ أَلْفِ صَلَاةٍ.



إِنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ هُوَ الْمَكَانَ الَّذِي أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ مِنْهُ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى
كَمَا جَاءَ فِي سُورَةِ الْإِسْرَاءِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: "سُبْحَانَ الَّذِي أُسْرِيَ بِهِ لَيْلًا مِنْ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ
السَّمِيعُ الْبَصِيرُ".

الْتَمْرِينُ:

(أ) أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ بِالْعَرَبِيَّةِ:

(1) مَا هُوَ أَوَّلُ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ؟

(2) أَيْنَ يَقَعُ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ؟

(3) مَا هِيَ قِبْلَةُ الْمُسْلِمِينَ؟

- (4) كَمْ رُكْنًا لِلْكَعْبَةِ الشَّرِيفَةِ ؟
- (5) مَنْ جَدَّدَ الْكَعْبَةَ الْمُبَارَكَةَ ؟
- (6) مَتَى طَهَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَعْبَةَ ؟
- (7) فِي أَيِّ عَهْدٍ وَسَّعَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ؟
- (8) لِمَاذَا سُمِّيَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بِهِ ؟
- (9) مَا هِيَ فَضَائِلُ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ؟
- (10) مِنْ أَيْنَ أُسْرِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى ؟

(ب) اُكْتُبْ مَعَانِيَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

يَتَقَرَّبُ _____ اسْتَطَاعَ _____ بُقِعَةً _____ بِنَاءً _____ طَهَّرَ _____
 أَزَالَ _____ وَسَّعَ _____ عَهْدٌ _____ تَعَادَلَ _____ أُسْرِيَ _____

(ج) اُكْتُبْ جُمُوعَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

رُكْنٌ _____ بَابٌ _____ آيَةٌ _____ قَائِمٌ _____ عَالَمٌ _____
 قَاعِدَةٌ _____ صَنَمٌ _____ مَسْجِدٌ _____ بَيْتٌ _____ عَهْدٌ _____

(د) اُكْتُبْ مَقَالََةً عَنِ " الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ " .

(هـ) اِخْتَرِ الْجَوَابَ الصَّحِيحَ:

- (1) يَقَعُ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ فِي _____ (مَكَّةُ الْمُكْرَمَةِ / الْمَدِينَةُ الْمُنَوَّرَةُ)
- (2) قِبْلَةُ الْمُسْلِمِينَ _____ (الْمَسْجِدُ النَّبَوِيُّ / الْكَعْبَةُ الْمُشْرِفَةُ)
- (3) جَدَّدَ الْكَعْبَةَ _____ (مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ / إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ)
- (4) الْكَعْبَةُ بِنَاءً _____ (مُرَبَّعُ الشَّكْلِ / مُثَلَّثُ الشَّكْلِ)
- (5) وَسَّعَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فِي عَهْدِ _____ (أَبِي بَكْرٍ / عُمَرَ)

(و) وَفَّقْ بَيْنَ الطَّائِفَتَيْنِ:

- | (أ) | (ب) |
|---------------------------------------|----------------------------------|
| (1) الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ | أَرْبَعَةُ أَرْكَانٍ |
| (2) فِي وَسْطِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ | مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ |
| (3) أَمَامَ بَابِ الْكَعْبَةِ | إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ |
| (4) لِلْكَعْبَةِ | أَوَّلُ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ |
| (5) جَدَّدَ الْكَعْبَةَ | الْكَعْبَةَ الشَّرِيفَةَ |

II - النَّظْمُ

(1) فَضَائِلُ الْقُرْآنِ (النَّظْمُ الْمَحْفُوظُ)

- مُحَمَّدٌ شَرَفُ الدِّينِ البُوصِيرِي



آيَاتُ حَقِّ مِّنَ الرَّحْمَانِ مُحَدَّثَةٌ

قَدِيمَةٌ صِفَةُ الْمَوْصُوفِ بِالْقَدَمِ

لَمْ تَقْتَرِنْ بِزَمَانٍ وَهِيَ تُخْبِرُنَا

عَنِ الْمَعَادِ وَعَنْ عَادٍ وَعَنْ إِرَمِ

دَامَتْ لَدَيْنَا فَفَاقَتْ كُلَّ مُعْجَزَةٍ

مِنَ النَّبِيِّينَ إِذْ جَاءَتْ وَكَمْ تَدُمُ

مُحَكَّمَاتٌ فَمَا يُبْقِينَ مِنْ شُبُهٍ

لِذِي شِقَاقٍ وَلَا يَبْعِينَ مِنْ حِكْمٍ

مَا حُورِبَتْ قَطُّ إِلَّا عَادَ مِنْ حَرْبٍ

أَعْدَى الْأَعَادِي إِلَيْهَا مُلْتَقَى السَّلَامِ

رَدَّتْ بِلَاغَتِهَا دَعْوَى مُعَارِضِهَا

رَدَّ الْعُيُورِ يَدَ الْجَانِي عَنِ الْحَرَمِ

لَهَا مَعَانٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ فِي مَدَدٍ

وَفَوْقَ جَوْهَرِهِ فِي الْحُسْنِ وَالْقِيمِ

فَمَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى عَجَائِبُهَا

وَلَا تُسَامُ عَلَى الْإِكْثَارِ بِالسَّامِ

قَرَّتْ بِهَا عَيْنُ قَارِيهَا فَقُلْتُ لَهُ

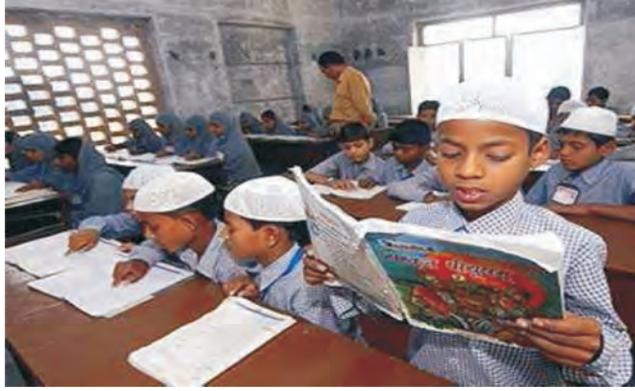
لَقَدْ ظَفِرْتَ بِجَبَلِ اللَّهِ فَاعْتَصِمِ

إِنْ تَتْلُهَا خَيْفَةً مِنْ حَرِّ نَارٍ لَظِي

أَطْفَاتٍ حَرِّ لَظِي مِنْ وَرْدِهَا الشَّبِيمِ

(2) الْعِلْمُ

- أَحْمَدُ الشَّارِفِ



وَحُضْتُ الْيَمِّ فِي طَلَبِ اللَّائِي

وَ رَأَيْتُ الْخَيْرَ فِيهِ بِلَا جِدَالٍ

لِطَالِبِهِ، وَنَاهٍ عَنِ ضَلَالٍ

وَلَا تَفَخَّرُ بَعْمٍ أَوْ بِخَالٍ

وَدَاءُ الْجَهْلِ كَالدَّاءِ الْعُضَالِ

وَقُبْحُ الْجَهْلِ لَا يَخْفَى بِحَالٍ

وَنَالَ بِفَضْلِهِ فَخَرَ الرَّجَالِ

سَهَرْتُ اللَّيْلَ فِي طَلَبِ الْمَعَالِي

وَفِي نَيْلِ الْعُلُومِ رَصَدْتُ وَقْتِي

سَبِيلُ الْعِلْمِ نَهْجٌ مُسْتَقِيمٌ

بِعِلْمٍ أَوْ بِآدَابٍ فَفَاخِرٌ

فَإِنَّ الْعِلْمَ فِي الدُّنْيَا ضِيَاءٌ

وَفَضْلُ الْعِلْمِ يَبْدُو كُلَّ حِينٍ

فَمَا شَبَّ الْفَتَى فِي الْعِلْمِ إِلَّا

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

الْيَمُّ: الْبَحْرُ ؛ رَصَدْتُ وَقْتِي: وَقَفْتُهُ وَحَصَصْتُهُ ؛ نَهْجٌ: طَرِيقٌ وَاضِحٌ.

الدَّاءُ الْعُضَالُ: الْمَرَضُ الَّذِي لَا يُرْجَى شَفَاءُهُ ؛ شَبَّ: كَبُرَ

(3) يَا بِلَادِيْ



أَجْمَلُ الْبُلْدَانِ

يَا بِلَادِيْ، أَنْتِ عِنْدِيْ

فِيكَ أَشْجَارٌ بَهِيَّةٌ

فِيكَ أَزْهَارٌ زَكِيَّةٌ

فِيكَ أَثْمَارٌ شَهِيَّةٌ

أَجْمَلُ الْبُلْدَانِ

يَا بِلَادِيْ، أَنْتِ عِنْدِيْ

لَكَ فِي كُلِّ فُؤَادٍ

كُلُّ حُبٍّ وَوِدَادٍ

فَأَنَا الْيَوْمَ أُنَادِيْ

أَجْمَلُ الْبُلْدَانِ

يَا بِلَادِيْ، أَنْتِ عِنْدِيْ

عَاشَ أَهْلِيْ فِي ظِلَالِكَ

وَتَغَنَّنُوا بِجَمَالِكَ

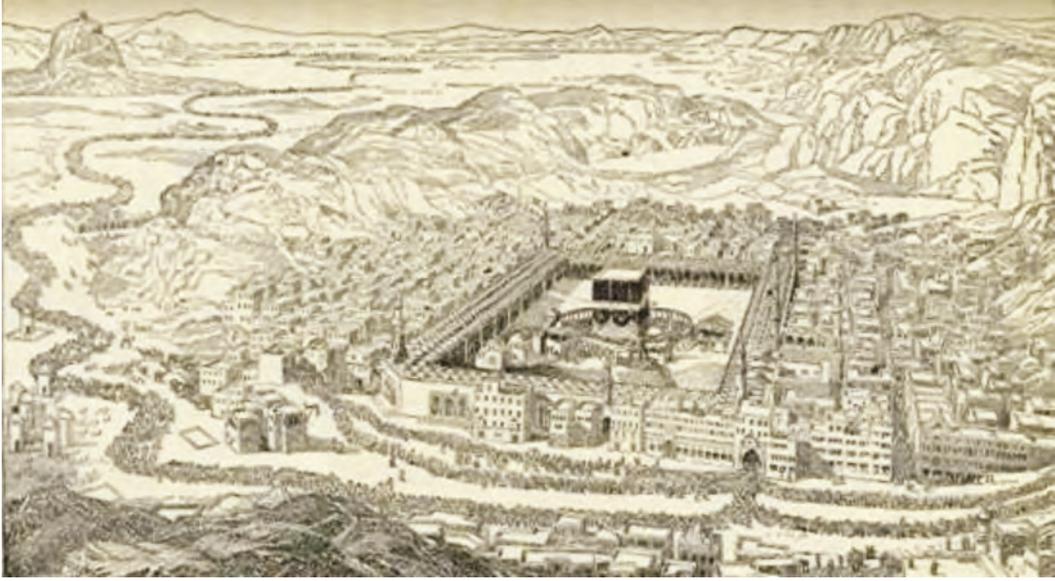
وَأَنَا أَفْعَلُ ذَلِكَ

أَجْمَلُ الْبُلْدَانِ

يَا بِلَادِيْ، أَنْتِ عِنْدِيْ

(4) وَلَادَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

- مُحَمَّدٌ شَرَفُ الدِّينِ البُوصِيرِي



أَبَانَ مَوْلِدُهُ عَن طَيْبِ عُنْصُرِهِ

يَا طَيْبَ مُبْتَدَأٍ مِنْهُ وَمُخْتَمِّمٍ

يَوْمَ تَفَرَّسَ فِيهِ الْفُرْسُ أَنَّهُمْ

قَدْ أَنْذَرُوا بِحُلُولِ الْبُؤْسِ وَالنِّقَمِ

وَبَاتَ إِيوَانُ كِسْرَى وَهُوَ مُنْصَدِعٌ

كَشَمَلِ أَصْحَابِ كِسْرَى غَيْرِ مُلْتَمِّمِ

وَالنَّارُ خَامِدَةٌ الْأَنْفَاسِ مِنْ أَسْفِ

عَلَيْهِ وَالنَّهْرُ سَاهِي الْعَيْنِ مِنْ سَدَمِ

وَسَاءَ سَاوَةٌ أَنْ غَاضَتْ بُحَيْرَتُهَا

وَرُدَّتْ وَارِدُهَا بِالْغَيْظِ حِينَ ظَمِيَ

كَأَنَّ بِالنَّارِ مَا بِالْمَاءِ مِنْ بَلَلٍ

حُزْنَا وَبِالْمَاءِ مَا بِالنَّارِ مِنْ ضَرَمٍ

وَالْجَنُّ تَهْتَفُ وَالْأَنْوَارُ سَاطِعَةٌ

وَالْحَقُّ يَظْهَرُ مِنْ مَعْنَى وَمِنْ كَلِمٍ

عَمُوا وَصَمُّوا فإِعْلَانُ الْبَشَائِرِ لَمْ

تُسْمَعُ وَبَارِقَةُ الْإِنْدَارِ لَمْ تُشَمَّ

مِنْ بَعْدِ مَا أَخْبَرَ الْأَقْوَامَ كَاهِنُهُمْ

بِأَنَّ دِينَهُمُ الْمُعَوَّجَّ لَمْ يَقُمْ

وَبَعْدِ مَا عَايَنُوا فِي الْأَفْقِ مِنْ شُهْبٍ

مُنْقَضَةً وَفَقَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ صَنَمٍ



III - النحْوُ

(1) الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ

الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ:

الْجُمْلَةُ الَّتِي تَبْدَأُ بِفِعْلٍ تُسَمَّى الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ.

الْأَمْثَلَةُ:

(1) ذَهَبَ الْوَلَدُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ

(2) كَتَبَ الطَّالِبُ الدَّرْسَ

(3) شَرِبَ الْقَطُّ اللَّبْنَ

(4) جَلَسَ الرَّجُلُ عَلَى الْكُرْسِيِّ

(5) فَتَحَ الْأَبُ الْبَابَ

الْإِيضَاحُ:

إِذَا لَاحَظْتَ الْجُمْلَةَ الْمَذْكُورَةَ فِي هَذَا الدَّرْسِ، تَجِدُ كَلِمَةً مِنْهَا مَبْدُوءَةً بِفِعْلٍ.

فَالْجُمْلَةُ الْأُولَى تَبْدَأُ بِـ "ذَهَبَ".

وَالْجُمْلَةُ الثَّانِيَّةُ تَبْدَأُ بِـ "كَتَبَ".

وَالْجُمْلَةُ الثَّلَاثَةُ تَبْدَأُ بِـ "شَرِبَ".

وَالْجُمْلَةُ الرَّابِعَةُ تَبْدَأُ بِـ " جَلَسَ "

وَالْجُمْلَةُ الْخَامِسَةُ تَبْدَأُ بِـ " فَتَحَ "

لَأَنَّ كُلَّ جُمْلَةٍ مِنْ هَذِهِ الْجُمَلِ تَبْدَأُ بِفِعْلِ تُسَمَّى جُمْلَةً فِعْلِيَّةً.

التَّمْرِينُ:

(1) عَرِّفْ " الْجُمْلَةَ الْفِعْلِيَّةَ " وَآتِ لَهَا ثَلَاثَةَ امْتِثَالَةٍ.

(2) اِمْلَأِ الْفَرَاغَ فِي كُلِّ مِّنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ بِوَضْعِ فِعْلِ مُنَاسِبٍ:

(خَلَقَ - أَنْزَلَ - قَرَأَ - هَاجَرَ - لَعِبَ)

(أ) _____ الْوَلَدُ الْقُرْآنَ

(ب) _____ الْأَوْلَادُ كُرَةَ الْقَدَمِ

(ج) _____ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ

(د) _____ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ

(هـ) _____ اللَّهُ الْقُرْآنَ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

(2) الْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ

"الْفَاعِلُ" هُوَ الْاسْمُ الَّذِي فَعَلَ الْفِعْلَ.

و"الْمَفْعُولُ" هُوَ الْاسْمُ الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ.

القواعد:

يَكُونُ "الْفَاعِلُ" فِي حَالَةِ الرَّفْعِ.

وَيَكُونُ "الْمَفْعُولُ" فِي حَالَةِ النَّصْبِ.

مِثَالُ لِلْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ:

أَكَلَ الْوَلَدُ الْخُبْزَ

(الْفَاعِلُ) (الْمَفْعُولُ)

التمرين:

(1) عَرَّفَ "الْفَاعِلُ" بِثَلَاثَةِ أَمْثَلَةٍ

(2) عَرَّفَ "الْمَفْعُولُ" بِثَلَاثَةِ أَمْثَلَةٍ

(3) اِمْأَأُ الْفَرَاغَ فِي كُلِّ مِّنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ بِوَضْعِ فَاعِلٍ مُّنَاسِبٍ:

(الْحَمَامَةُ - حَامِدٌ - التُّلْمِيذُ - السَّمَكَةُ - الْمُدْرِسُ)

(أ) نَجَحَ _____ فِي الْاُمْتِحَانِ.

(ب) تَطَيَّرُ _____ فِي السَّمَاءِ.

(ج) تَسْبَحُ _____ فِي الْمَاءِ.

(د) فَهَمَ _____ الدَّرْسَ.

(هـ) يَنْصَحُ _____ الطُّلَّابَ.

(4) اِمْأَأُ الْفَرَاغَ فِي كُلِّ مِّنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ بِوَضْعِ مَفْعُولٍ مُّنَاسِبٍ:

(الْجَرِيْدَةُ - التُّفَّاحَ - الْأَرْضَ - اللَّبْنَ - الدَّرْسَ)

(أ) أَكَلَ الطِّفْلُ _____.

(ب) يَشْرَبُ أَحْمَدُ _____.

(ج) يَقْرَأُ وَالِدِي _____.

(د) أَنَا أَكْتُبُ _____.

(هـ) خَلَقَ اللهُ _____.

(3) الْفِعْلُ الْمَاضِي

الْفِعْلُ الْمَاضِي: هُوَ فِعْلٌ يَدُلُّ عَلَى حَدَثٍ وَقَعَ قَبْلَ زَمَنِ التَّكَلُّمِ،

الْأَمْثَلَةُ:

- (1) قَرَأْتُ الْقُرْآنَ (2) سَافَرَ خَالِدٌ
(3) نَزَلَ الْمَطْرُ (4) الْأَوْلَادُ لَعِبُوا
(5) قَطَفْنَا الْأَزْهَارَ (6) فَتَحْتُ الْبَابَ

الْتَمَرِينَ:

- (1) عَرِّفْ " الْفِعْلَ الْمَاضِي " بِثَلَاثَةِ أَمْثَلَةٍ
(2) كَوِّنْ جُمْلَتَيْنِ بِحَيْثُ تَبْدَأُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بِفِعْلٍ مَاضٍ
(3) اِمْلَأِ الْفَرَاقَ فِي كُلِّ مَنِ الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ بِوَضْعِ فِعْلٍ مَاضٍ مُنَاسِبٍ:
(دَعَا - قَطَعَ - قرأ - شَكَرَ - قَطَفَ)
(أ) _____ مُحَمَّدُ الدَّرْسِ. (ب) _____ الْفَلَّاحُ الشَّجَرَةَ.
(ج) _____ حَامِدٌ رَبَّهُ. (د) _____ الْبُسْتَانِيُّ الْوَرْدَةَ.
(هـ) _____ الطَّالِبُ الْأُسْتَاذَ.

(4) الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ

الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ: فِعْلٌ يَدُلُّ عَلَى حَدَثٍ يَقَعُ فِي الزَّمَنِ الْحَاضِرِ أَوْ الْمُسْتَقْبَلِ

الْأَمْثَلَةُ:

- (1) يَسِيرُ الْقِطَارُ. (2) يَطُوفُ حَامِدٌ حَوْلَ الْكَعْبَةِ
(3) تُصَلِّيُ فَاطِمَةُ صَلَاةَ الظُّهْرِ (4) تُثْمِرُ الشَّجَرَةُ
(5) يَسْبَحُ الْوَلَدُ فِي الْمَسْبَحِ (6) تَعْسِلُ أَمِنَةُ الشِّيَابَ

الْتَّمَرِينَ:

- (1) عَرِّفْ "الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ" بِثَلَاثَةِ أَمْثَلَةٍ.
(2) مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْفِعْلِ الْمَاضِي وَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ؟
(3) اِمْلَأِ الْفَرَاغَ فِي كُلِّ مِّنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ بِوَضْعِ فِعْلِ مُضَارِعٍ مُنَاسِبٍ:
(يَرْحَمُ - يَصِيدُ - يَفْرَحُ - يَرْسُبُ - يَحْصُدُ)
(أ) _____ الْإِنْسَانَ بِالنَّصْرِ. (ب) _____ الْكَسْلَانَ فِي الْإِمْتِحَانِ.
(ج) _____ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ. (د) _____ الْبُسْتَانِيَّ الزَّرْعَ.
(هـ) _____ الرَّجُلَ السَّمَكَ.

(5) نَوَاصِبُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

يُنْصَبُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا سَبَقَهُ (جَاءَ قَبْلَهُ) أَحَدُ الْأَحْرَفِ الْأَرْبَعَةِ التَّالِيَةِ:

(1) أَنْ : أَحَبُّ أَنْ أُسَافِرَ (2) لَنْ : لَنْ يَنْجَحَ الْكَسْلَانُ

(3) كَيْ : اشْتَرَيْتُ مَنْزِلًا كَيْ أَسْكُنَ فِيهِ

(4) إِذَنْ : سَأَغْلِقُ التَّوَافِدَ - إِذَنْ يَفْسُدُ الْهَوَاءُ

التَّمْرِينُ:

(1) اذْكَرْ "نَوَاصِبَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ"

(2) اِمْلَأِ الْفَرَاغَ بِوَضْعِ حَرْفٍ مُنَاسِبٍ مِنَ النَّوَاصِبِ: (لَنْ - أَنْ - كَيْ)

(أ) يُؤَلِّمُنِي _____ تُعَذِّبُ الْحَيَّوَانَ. (ب) الْمَذْنِبُ _____ يَعُودُ إِلَى ذَنْبِهِ.

(ج) _____ أُسَافِرُ وَحْدِي. (د) أَطَاعَ _____ يُحِبُّهُ أَبُوهُ.

(هـ) أَحَبُّ _____ أُسَافِرُ.

(3) اِمْلَأِ الْفَرَاغَ بِالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمَنْصُوبِ فِيمَا يَأْتِي:

(أَسْكُنَ - يَنْجَحُ - يُسَافِرُ - يَفُوزُ - يَعِيشُ)

(أ) عَلَى الْمُسَافِرِ أَنْ _____ بِالطَّائِرَةِ (ب) اشْتَرَيْتُ مَنْزِلًا كَيْ _____ فِيهِ.

(ج) التَّلْمِيذُ الْكَسْلَانُ لَنْ _____. (د) يَأْكُلُ الْإِنْسَانُ كَيْ _____.

(هـ) الْحَسُودُ لَنْ _____.

(6) جَوَازِمُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

يُجْزَمُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا سَبَقَهُ (جَاءَ قَبْلَهُ) أَحَدُ الْأَدْوَاتِ الْجَازِمَةِ.

الأدواتُ الجازمةُ - هيَ على قِسْمَيْنِ:

الأدواتُ التي تجزمُ فعلاً واحداً:

- (1) لَمْ (مِثَال: لَمْ يَكْتُبْ حَامِدُ الدَّرْسَ)
- (2) لَمَّا (مِثَال: وَلَمَّا يَدْخُلُ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ)
- (3) لَأَمْ الْأَمْرِ (مِثَال: وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ)
- (4) لا - الناهية (مِثَال: وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا)

الإيضاحُ:

إِذَا لَاحَظْتَ الْجُمْلَةَ الْمَذْكُورَةَ فِي هَذَا الدَّرْسِ، تَجِدُ كَلَامًا مِنْهَا مَجْزُومًا وَمَا

الَّذِي جَزَمَ أَوْ أَحْرَهَا؟ إِذَا بَحَثْنَا لَمْ نَجِدْ لِذَلِكَ سَبَبًا سِوَى الْأَدْوَاتِ الَّتِي دَخَلَتْ عَلَيْهَا.

" لَمَّا يَتَهَدَّبُ " - " لَمْ يَكْتُبْ " - " لِيَفْتَحَ " .

القاعدة: الأدواتُ التي تجزمُ فعلاً مضارعاً واحداً وهي: لَمْ، لَمَّا، وَ لَأَمْ الْأَمْرِ وَلَا

الناهيَةُ.

التَّمْرِينُ:

- (1) مَا هِيَ الْأَدَوَاتُ الَّتِي تَجْزِمُ فِعْلاً وَاحِدًا؟
- (2) أَتَمِّمِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ بِوَضْعِ فِعْلِ مُضَارِعٍ مَجْزُومٍ:
- (تَكُنْ - يَدْخُلْ - تَر - يَرْجِعْ - تَشْرَبْ)
- (أ) لَا _____ الْقَهْوَةَ الْحَارَّةَ جِدًّا.
- (ب) لَمَّا _____ حَامِدٌ مِنَ الْمَدْرَسَةِ.
- (ج) وَلَـ _____ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ.
- (د) أَلَمْ _____ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ؟
- (هـ) وَلَمَّا _____ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِكُمْ.

(7) فِعْلُ الْأَمْرِ

فِعْلُ الْأَمْرِ: مَا يُطَلَّبُ بِهِ مِنَ الْمُخَاطَبِ أَدَاءَ فِعْلٍ مُعَيَّنٍ.

الْأَمْثَلَةُ:

- (1) اجْلِسْ عَلَى الْكُرْسِيِّ (2) أَنْصِرْ أَخَاكَ
(3) اشْرَبْ بِالْيَمِينِ .

صِيغُ فِعْلِ الْأَمْرِ:

- (1) افْتَحْ (للمفرد المذكر - أَنْتَ)
(2) افْتَحِيْ (للمفرد المؤنث - أَنْتِ)
(3) افْتَحَا (للمثنى المذكر والمثنى المؤنث - أَنْتُمَا)
(4) افْتَحُوا (للمجمع المذكر - أَنْتُمْ)
(5) افْتَحْنَ (للمجمع المؤنث - أَنْتُنَّ)

الْقَاعِدَةُ: تُصَاغُ صِيغَةُ فِعْلِ الْأَمْرِ عَلَى النَّحْوِ الْآتِي:

- مِنْ كَتَبَ - يَكْتُبُ ← أَكْتُبُ
مِنْ فَتَحَ - يَفْتَحُ ← افْتَحْ
مِنْ جَلَسَ - يَجْلِسُ ← اجْلِسْ

التَّمْرِينُ:

(1) عَرَّفَ "فِعْلَ الأَمْرِ" بثَلَاثَةِ أَمْثَلَةٍ:

(2) أُكْتُبُ صَيِّغَ الأَمْرِ لِالأَفْعَالِ التَّالِيَةِ:

(أ) نَصَرَ - يَنْصُرُ

(ب) ذَهَبَ - يَذْهَبُ

(ج) شَرِبَ - يَشْرَبُ

(د) سَمِعَ - يَسْمَعُ

(هـ) ضَرَبَ - يَضْرِبُ

(3) اِمْلَأِ الفَرَاغَ بِفِعْلِ الأَمْرِ:

(اضْرِبْ - اِقْطَعْ - اِقْرَأْ - اُكْتُبْ - اُخْرِجْ)

(أ) _____ الْقُرْآنَ يَا حَامِدُ.

(ب) _____ مِنَ الفَصْلِ يَا مُوسَى.

(ج) _____ هَذِهِ العُقْرَبَ يَا أَبِي.

(د) _____ اللَّحْمَ بِذَلِكَ السِّكِّينِ.

(هـ) _____ اسْمَكَ عَلَيَّ دَفْتَرِكَ.

(8) فِعْلُ النَّهْيِ

النَّهْيُ: هُوَ الْمَنْعُ مِنْ فِعْلِ شَيْءٍ .

الْأَمْثَلَةُ:

(1) لَا تَشْرَبْ بِالْيَسَارِ (2) لَا تَكْذِبْ أَبَدًا

(3) لَا تَأْكُلْ فِي الشَّارِعِ

صِيغُ فِعْلِ النَّهْيِ:

(1) لَا تَفْتَحْ (للمفرد المذكر - أَنْتَ) (2) لَا تَفْتَحِيْ (للمفرد المؤنث - أَنْتِ)

(3) لَا تَفْتَحَا (للمثنى المذكر والمثنى المؤنث - أَنْتُمَا)

(4) لَا تَفْتَحُوا (للمجمع المذكر - أَنْتُمْ)

(5) لَا تَفْتَحْنَ (للمجمع المؤنث - أَنْتُنَّ)

الْتَمَرِينَ:

(1) عَرَّفَ "فِعْلَ النَّهْيِ" بِثَلَاثَةِ أَمْثَلَةٍ.

(2) اِمْلَأِ الْفَرَغَ بِفِعْلِ النَّهْيِ:

(لَا تَنْمُ - لَا تَكْتُبْنَ - لَا تَخْرُجُ - لَا تَفْتَحِي - لَا تَذْهَبُوا)

(أ) يَا زَيْنَبُ _____ النَّافِذَةَ (ب) يَا وَالدُ _____ فِي الْفَصْلِ

(ج) يَا إِخْوَانَ _____ إِلَى الْمَطْعَمِ. (د) يَا بَنَاتُ _____ عَلَى السَّبُّورَةِ.

(هـ) يَا أَحْمَدُ _____ مِنَ الْبَيْتِ الْآنَ.

IV - التفسير

سورة الأعلى

(مكية وآياتها 19)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴿1﴾ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ﴿2﴾
وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ﴿3﴾ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ﴿4﴾
فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ﴿5﴾ سُنُقْرُكَ فَلَا تَنْسَى ﴿6﴾
إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ﴿7﴾
وَيُسِّرُكَ لِلْيُسْرَى ﴿8﴾ فَذَكَرْ إِنَّ نَفْعَ الذِّكْرِى ﴿9﴾
سَيَذَكَّرُ مَنْ يَخْشَى ﴿10﴾ وَيَتَجَنَّبَهَا الْأَشْقَى ﴿11﴾
الَّذِي يَصَلَى النَّارَ الْكُبْرَى ﴿12﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَا ﴿13﴾
قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴿14﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ﴿15﴾
بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿16﴾ وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿17﴾
إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ﴿18﴾ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ﴿19﴾

معاني الكلمات:

﴿ غُثَاءٌ ﴾ الغُثَاءُ: مَا يَقْدِفُ بِهِ السَّيْلُ عَلَى جَانِبِ الْوَادِي مِنَ الْحَشَائِشِ وَالْأَوْرَاقِ وَالنَّبَاتَاتِ. ﴿ أَحْوَى ﴾ أَسْوَدَ مَاخُوذٌ مِنَ الْحُوَّةِ وَهِيَ السَّوَادُ أَوْ السُّمْرَةُ.

﴿ يَصَلَى ﴾ يَدْخُلُ. ﴿ تُؤْتِرُونَ ﴾ تَخْتَارُونَ وَتُفَضِّلُونَ.

التفسير: ﴿ سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ أَي نَزَّهُ يَا مُحَمَّدُ رَبِّكَ الْعَلِيِّ الْكَبِيرَ عَنْ صِفَاتِ النَّقْصِ، وَعَمَّا يَقُولُهُ الظَّالِمُونَ، مِمَّا لَا يَلِيقُ بِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مِنَ النَّقَائِصِ وَالْقَبَائِحِ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ قَالَ: "سُبْحَانَهُ رَبِّي الْأَعْلَى". ثُمَّ ذَكَرَ مِنْ أَوْصَافِهِ الْجَلِيلَةِ، وَمَظَاهِرِ قُدْرَتِهِ الْبَاهِرَةِ، وَدَلَائِلِ وَحْدَانِيَّتِهِ وَكَمَالِهِ فَقَالَ:

﴿ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ﴾ أَي خَلَقَ الْمَخْلُوقَاتِ جَمِيعَهَا، فَأَثَقَنَ خَلْقَهَا، وَأَبْدَعَ صُنْعَهَا، فِي أَجْمَلِ الْأَشْكَالِ، وَأَحْسَنِ الْهَيْئَاتِ قَالَ فِي الْبَحْرِ: أَي خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَسَوَّاهُ، بِحَيْثُ لَمْ يَأْتِ مُتَفَاوِتًا، بَلْ مُتَنَاسِبًا عَلَى إِحْكَامٍ وَإِثْقَانٍ، لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّهُ صَادِرٌ مِنْ عَالِمٍ حَكِيمٍ.

﴿ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ﴾ أَي قَدَّرَ فِي كُلِّ شَيْءٍ خَوَاصَّهُ وَمَزَايَاهُ بِمَا تَجَلَّى عَنْهُ الْعُقُولُ وَالْأَفْهَامُ، وَهَدَى الْإِنْسَانَ لِرُجُوهِ الْإِنْتِفَاعِ بِمَا أَوْدَعَهُ فِيهَا، وَهَدَى الْأَنْعَامَ إِلَى

مَرَاعِيهَا، وَلَوْ تَأَمَّلْتَ مَا فِي النَّبَاتِ مِنَ الْخَوَاصِّ، وَمَا فِي الْمَعَادِنِ مِنَ الْمَزَايَا
وَالْمَنَافِعِ، وَاهْتِدَاءِ الْإِنْسَانِ لِاسْتِخْرَاجِ الْأَدْوِيَةِ وَالْعَقَاقِيرِ النَّافِعَةِ مِنَ النَّبَاتَاتِ،
وَاسْتِخْدَامِ الْمَعَادِنِ فِي صُنْعِ الْمَدَافِعِ وَالطَّائِرَاتِ، لَعَلِمْتَ حِكْمَةَ الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ، الَّذِي
لَوْلَا تَقْدِيرُهُ وَهِدَايَتُهُ لَكُنَّا فِي الظَّلَامِ كَسَائِرِ الْأَنْعَامِ. قَالَ الْمُفَسِّرُونَ: إِنَّمَا حُذِفَ
الْمَفْعُولُ لِإِفَادَةِ الْعُمُومِ أَيَّ قَدَّرَ لِكُلِّ مَخْلُوقٍ وَحَيَوَانٍ مَا يَصْلَحُهُ، فَهَدَاهُ إِلَيْهِ وَعَرَّفَهُ
وَجَهَ الْإِنْتِفَاعَ بِهِ.

﴿ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ﴾ أَي أَنْبَتَ مَا تَرَعَاهُ الدَّوَابُّ، مِنَ الْحَشَائِشِ
وَالْأَعْشَابِ.

﴿ فَجَعَلَهُ غَنَاءً أَحْوَى ﴾ أَي فَصَّرَهُ بَعْدَ الْخُضْرَةِ أَسْوَدَ بَالِيًا، بَعْدَ أَنْ كَانَ
نَاضِرًا زَاهِيًا، وَلَا يُخْفَى مَا فِي الْمَرْعَى مِنَ الْمَنْفَعَةِ بَعْدَ صَيْرُورَتِهِ هَشِيمًا يَابِسًا، فَإِنَّهُ
يَكُونُ طَعَامًا جَيِّدًا لِكَثِيرٍ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ، فَسُبْحَانَ مَنْ أَحْكَمَ كُلَّ شَيْءٍ. ﴿ أَعْطَى
كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى ﴾ (طه: 50)!! وَبَعْدَ أَنْ ذَكَرَ دَلَائِلَ قُدْرَتِهِ وَوَحْدَانِيَّتِهِ،
ذَكَرَ فَضْلَهُ وَإِنْعَامَهُ عَلَى رَسُولِهِ فَقَالَ:

﴿ سُنُقِرْتُكَ فَلَا تَنْسَى ﴾ أَي سُنُقِرْتُكَ يَا مُحَمَّدُ هَذَا الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ فَتَحْفَظْهُ فِي
صَدْرِكَ وَلَا تَنْسَاهُ.

﴿إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾ أَي لَكِنْ مَا أَرَادَ اللَّهُ نَسْخَهُ فَإِنَّكَ تَنْسَاهُ.. وَفِي هَذِهِ
الآيَةِ مُعْجِزَةٌ لَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، لِأَنَّهُ كَانَ أُمِّيًّا لَا يَقْرَأُ وَلَا يَكْتُبُ، وَكَانَ مَعَ
ذَلِكَ لَا يَنْسَى مَا أَقْرَأَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَكَوْنُهُ يَحْفَظُ هَذَا الْكِتَابَ الْعَظِيمَ مِنْ
غَيْرِ دِرَاسَةٍ وَلَا تَكَرُّارٍ وَلَا يَنْسَاهُ أَبَدًا، مِنْ أَعْظَمِ الْبَرَاهِينِ عَلَى صِدْقِ بُرُوتِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: هَذَا إِخْبَارٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَوَعْدٌ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِأَنَّهُ سَيَقْرَأُهُ قِرَاءَةً لَا يَنْسَاهَا. ﴿إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى﴾ أَي هُوَ تَعَالَى
عَالِمٌ بِمَا يَجْهَرُ بِهِ الْعِبَادُ وَمَا يَخْفَوْنَهُ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ، لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي
الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ. ﴿وَيُسِّرُكَ لِلْيُسْرَى﴾ أَي وَتُوفِّقُكَ لِلشَّرِيعَةِ السَّمْحَةِ
الْبَالِغَةِ الْيُسْرَى، الَّتِي هِيَ أَيْسَرُ وَأَسْهَلُ الشَّرَائِعِ السَّمَاوِيَّةِ، وَهِيَ شَرِيعَةُ الْإِسْلَامِ.
﴿فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى﴾ أَي فَذَكِّرْ يَا مُحَمَّدُ بِهَذَا الْقُرْآنِ حَيْثُ تَنْفَعُ
الْمَوْعِظَةُ وَالتَّذَكُّرَةُ كَقَوْلِهِ ﴿فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ﴾ [ق: 45] قَالَ ابْنُ
كَثِيرٍ: وَمِنْ هَهُنَا يُؤْخَذُ الْأَدَبُ فِي نَشْرِ الْعِلْمِ، فَلَا يَضَعُهُ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ، كَمَا قَالَ
عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " مَا أَنْتَ بِمُحَدِّثٍ قَوْمًا حَدِيثًا لَا تَبْلُغُهُ عُقُولُهُمْ، إِلَّا فِتْنَةً
لِبَعْضِهِمْ " وَقَالَ: حَدِّثُوا النَّاسَ بِمَا يَعْرِفُونَ، أَتُحِبُّونَ أَنْ يُكْذِبَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ؟".

﴿سَيَذَكِّرْ مَنْ يَخْشَى﴾ أَي سَيَنْتَفِعُ بِهَذِهِ الذِّكْرَى وَالْمَوْعِظَةِ مَنْ يَخَافُ
اللَّهَ تَعَالَى. ﴿وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى﴾ أَي وَيَرْفُضُهَا وَيَتَّعِدُّ عَنْ قَبُولِ الْمَوْعِظَةِ الْكَافِرُ

المُبَالِغُ فِي الشَّقَاوَةِ. ﴿الَّذِي يَصَلِّي النَّارَ الْكُبْرَى﴾ أَي الَّذِي يَدْخُلُ نَارَ جَهَنَّمَ
الْمُسْتَعْرَةَ، الْعَظِيمَةَ الْفَظِيعَةَ قَالَ الْحَسَنُ: النَّارُ الْكُبْرَى نَارُ الْآخِرَةِ، وَالصُّعْرَى نَارُ
الدُّنْيَا. ﴿ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَا﴾ أَي لَا يَمُوتُ فَيَسْتَرِيحُ، وَلَا يَحْيَا الْحَيَاةَ
الطَّيِّبَةَ الْكَرِيمَةَ، بَلْ هُوَ دَائِمٌ فِي الْعَذَابِ وَالشَّقَاءِ.

﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى﴾ أَي قَدْ فَازَ مَنْ طَهَّرَ نَفْسَهُ بِالْإِيمَانِ، وَأَخْلَصَ عَمَلَهُ
لِلرَّحْمَنِ. ﴿وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى﴾ أَي وَذَكَرَ عَظْمَةَ رَبِّهِ وَجَلَالَهُ، فَصَلَّى خُشُوعًا
وَأَمْتِثَالًا لِأَمْرِهِ. ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ أَي بَلْ تُفَضِّلُونَ أَيُّهَا النَّاسُ هَذِهِ
الْحَيَاةَ الْفَانِيَةَ عَلَى الْآخِرَةِ الْبَاقِيَةِ، فَتَشْتَغِلُونَ لَهَا وَتَنْسَوْنَ الْآخِرَةَ.

﴿وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾ أَي وَالْحَالُ أَنَّ الْآخِرَةَ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَأَبْقَى، لِأَنَّ
الدُّنْيَا فَانِيَةٌ، وَالْآخِرَةُ بَاقِيَةٌ، وَالْبَاقِي خَيْرٌ مِنَ الْفَانِي، فَكَيْفَ يُؤْثِرُ عَاقِلٌ مَا يَفْنَى عَلَى
مَا يَبْقَى؟ وَكَيْفَ يَهْتَمُّ بِدَارِ الْعُرُورِ، وَيَتْرُكُ الْإِهْتِمَامَ بِدَارِ الْبَقَاءِ وَالْخُلُودِ؟ قَرَأَ ابْنُ
مَسْعُودٍ هَذِهِ آيَةَ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: أَتَدْرُونَ لِمَ آثَرْنَا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ؟ قَالُوا:
لَا، قَالَ: لِأَنَّ الدُّنْيَا أَحْضَرَتْ وَعَجَّلَتْ لَنَا بَطْعَامَهَا، وَشَرَابَهَا، وَنِسَائَهَا، وَلَذَائِهَا،
وَبَهْجَتِهَا، وَإِنَّ الْآخِرَةَ عُيِّتْ وَزُوِّتْ عَنَّا، فَأَحْبَبْنَا الْعَاجِلَ، وَتَرَكْنَا الْآجِلَ.

﴿ إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ. صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴾ أَيَّ إِنَّ هَذِهِ

الْمَوَاعِظَ الْمَذْكُورَةَ فِي هَذِهِ السُّورَةِ، مُثَبِّتَةً فِي الصُّحُفِ الْقَدِيمَةِ الْمُنزَلَةِ عَلَىٰ
إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَهِيَ مِمَّا تَوَافَقَتْ فِيهِ الشَّرَائِعُ، وَسَطَرَتْهُ الْكُتُبُ
السَّمَاوِيَّةُ، كَمَا سَطَرَهُ هَذَا الْكِتَابُ الْمَجِيدُ.

الْتَّمَرِينَ:

(أ) اُكْتُبِ الْآيَاتِ التَّالِيَةَ مَعَ ضَبْطِهَا بِالْحَرَكَاتِ:

(1) سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَىٰ. الَّذِي خَلَقَ فَسْوَىٰ. وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ. وَالَّذِي
أَخْرَجَ الْمَرْعَىٰ. فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَىٰ. سَنَقَرْنَاكَ فَلَا تَنْسَىٰ. إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ
يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ. وَنِيسْرَكَ لِلْيَسْرَىٰ. فَذَكَرْ إِنْ نَفَعْتَ الذِّكْرَىٰ. سَيَذَكَرُ
مَنْ يَخْشَىٰ.

(2) وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَىٰ. الَّذِي يَصْلَىٰ النَّارَ الْكُبْرَىٰ. ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ. قَدْ
أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّىٰ. وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ. بَلْ تُؤَثِّرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا. وَالْآخِرَةَ
خَيْرَ وَأَبْقَىٰ. إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ. صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ.

(ب) فَسِّرِ الْآيَاتِ التَّالِيَةَ:

(1) سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَىٰ! الَّذِي خَلَقَ فَسْوَىٰ!

(2) وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ! وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَىٰ!

- (3) فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَىٰ! سُنُقِرُوكَ فَلَا تَنْسَىٰ!
- (4) إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ! وَيُؤَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ!
- (5) فَذَكَرْ! إِنْ تَفَعَّتِ الذُّكْرَىٰ! سَيَذَكَّرُكَ مَنْ يَخْشَىٰ! وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَىٰ!
- (6) الَّذِي يَصَلِّي النَّارَ الْكُبْرَىٰ! ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَا!
- (7) قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّىٰ! وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ!
- (8) بَلْ تُؤَثِّرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا. وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ!
- (9) إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ! صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ!

(ج) أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

- (1) اذْكُرْ أَوْصَافَ اللَّهِ تَعَالَى الَّتِي ذُكِرَتْ فِي سُورَةِ الْأَعْلَى.
- (2) مَنْ يَنْتَفِعُ بِالذُّكْرَى وَالْمَوْعِظَةِ وَمَنْ يَتَجَنَّبُهَا؟
- (3) مَنْ أَفْلَحَ فِي الدَّارَيْنِ؟
- (4) مَا هِيَ خَيْرٌ وَأَبْقَى؟
- (5) مَا هِيَ الصُّحُفُ الَّتِي ذُكِرَتْ فِي سُورَةِ الْأَعْلَى؟

سُورَةُ اللَّيْلِ

(مَكِّيَّةٌ وَأَيَّاتُهَا 21)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴿١﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ﴿٢﴾
وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ﴿٣﴾ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ﴿٤﴾
فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾
فَسَنِّيئِرُهُ لِيُسْرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾
وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٩﴾ فَسَنِّيئِرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ﴿١٠﴾
وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّىٰ ﴿١١﴾ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ ﴿١٢﴾
وَإِن لَّنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ ﴿١٣﴾ فَأَنْذَرْتُمْكُمْ نَارًا تَلْظَىٰ ﴿١٤﴾
لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَىٰ ﴿١٥﴾ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٦﴾
وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَىٰ ﴿١٧﴾ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾
وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَىٰ ﴿١٩﴾ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَىٰ ﴿٢٠﴾
وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ﴿٢١﴾

معاني الكلمات:

﴿ تَجَلَّى ﴾ انكشَفَ وَظَهَرَ. ﴿ شَتَّى ﴾ مُتَفَرِّقٌ وَمُخْتَلِفٌ.

﴿ الْحُسْنَى ﴾ الْكَلِمَةُ الْحُسْنَى وَهِيَ كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ.

﴿ الْيُسْرَى ﴾ الْخَصْلَةُ الْمُؤَدِّيَّةُ إِلَى الْيُسْرِ وَالرَّاحَةِ وَهِيَ الْجَنَّةُ.

﴿ الْعُسْرَى ﴾ الْخَصْلَةُ الْمُؤَدِّيَّةُ إِلَى الْعُسْرِ وَالشَّدَةِ وَهِيَ جَهَنَّمُ.

﴿ تَرَدَّى ﴾ هَلَكَ وَسَقَطَ فِي الْهَآوِيَةِ. ﴿ تَلْظَى ﴾ أَصْلُهَا تَلْظَى أَي تَلَهَّبُ وَتَتَوَقَّدُ.

﴿ يَصْلَاهَا ﴾ يَدْخُلُهَا وَيُقَاسِي حَرُّهَا.

سَبَبُ النُّزُولِ: رُوِيَ أَنَّ بِلَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ عَبْدًا مَمْلُوكًا لـ "

أُمِّيَّةَ بْنِ خَلْفٍ " وَكَانَ سَيِّدُهُ يُعَذِّبُهُ لِإِسْلَامِهِ، وَيُخْرِجُهُ إِذَا حَمَيْتِ الشَّمْسُ فَيَطْرَحُهُ

عَلَى ظَهْرِهِ بِبَطْحَاءِ مَكَّةَ، ثُمَّ يَأْمُرُ بِالصَّخْرَةِ الْعَظِيمَةِ فَيَتَوَضَّعُ عَلَى صَدْرِهِ، ثُمَّ يَقُولُ

لَهُ: لَا تَزَالُ هَكَذَا حَتَّى تَمُوتَ أَوْ تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ!! فَيَقُولُ وَهُوَ فِي تِلْكَ الْحَالَةِ:

أَحَدٌ، أَحَدٌ، فَمَرَّ بِهِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَهُمْ يَصْنَعُونَ بِهِ ذَلِكَ، فَقَالَ لِأُمِّيَّةَ: أَلَا تَتَّقِي

اللَّهِ فِي هَذَا الْمَسْكِينِ!! فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ أَفْسَدْتَهُ عَلَيَّ فَأَنْقِذْهُ مِنِّي تَرَى، فَاشْتَرَاهُ أَبُو

بَكْرٍ مِنْهُ وَأَعْتَقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: إِنَّمَا أَعْتَقَهُ لِيَدِّ كَانَتْ لَهُ عِنْدَهُ

فَنَزَلَتْ ﴿ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَىٰ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَىٰ .

وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ﴾ .

التفسير:

﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴾ أَيُّ أَقْسَمُ بِاللَّيْلِ إِذَا غَطَّى بِظُلْمَتِهِ الْكَوْنَ، وَسَتَرَ بِشَبْحِهِ الْوُجُودَ.

﴿ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ﴾ أَيُّ وَأَقْسَمُ بِالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَأَنْكَشَفَ، وَأَنَارَ الْعَالَمَ وَأَضَاءَ الْكَوْنَ قَالَ الْمُفَسِّرُونَ: أَقْسَمَ تَعَالَى بِاللَّيْلِ لِأَنَّهُ سَكَنُ لِكَافَةِ الْخَلْقِ، يَأْوِي فِيهِ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ إِلَى مَأْوَاهُ، وَيَسْكُنُ عَنِ الْإِضْطِرَابِ وَالْحَرَكَةِ، ثُمَّ أَقْسَمَ بِالنَّهَارِ لِأَنَّ فِيهِ حَرَكَةَ الْخَلْقِ وَسَعِيَهُمْ إِلَى اكْتِسَابِ الرِّزْقِ، وَالْحِكْمَةُ فِي هَذَا الْقَسَمِ مَا فِي تَعَاقُبِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنْ مَصَالِحٍ لَا تُحْصَى فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ الْعُمْرُ كُلُّهُ لَيْلًا لَتَعَذَّرَ الْمَعَاشُ، وَلَوْ كَانَ كُلُّهُ نَهَارًا لَمَا سَكَنَ الْإِنْسَانُ إِلَى الرَّاحَةِ.

﴿ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ﴾ أَيُّ وَأَقْسَمُ بِالْقَادِرِ الْعَظِيمِ الَّذِي خَلَقَ صِنْفِي الذَّكَرَ وَالْأُنثَى، مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تَمَنَّى.. أَقْسَمَ تَعَالَى بِذَاتِهِ عَلَى خَلْقِ التَّوَعَيْنِ ﴿ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ﴾ لِلتَّنْبِيهِ عَلَى أَنَّهُ الْخَالِقُ الْمُبْدِعُ الْحَكِيمُ، إِذْ لَا يُعْقَلُ أَنَّ هَذَا التَّخَالَفَ بَيْنَ الذَّكَرِ وَالْأُنثَى يَحْصُلُ بِمَحْضِ الصَّدْفَةِ مِنْ طَبِيعَةٍ بَلْهَاءَ لَا شُعُورَ لَهَا فَإِنَّ الْأَجْزَاءَ الْأَصْلِيَّةَ فِي الْمَنِيِّ مُتَسَاوِيَةٌ، فَتَكُونُ الْوَلَدِ مِنْ عُنَاصِرٍ وَاحِدَةٍ تَارَةً ذَكَرًا، وَتَارَةً أُنْثَى، دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ وَاضِعَ هَذَا النُّظَامِ عَالِمٌ، بِمَا يَفْعَلُ، مُحْكَمٌ لِمَا يَصْنَعُ.

﴿ إِنْ سَعَيْكُمْ لَشِئْتَى ﴾ هَذَا هُوَ جَوَابُ الْقَسَمِ أَيُّ إِنَّ عَمَلَكُمْ لَمُخْتَلِفٌ، فَمِنْكُمْ تَقِيٌّ وَمِنْكُمْ شَقِيٌّ، وَمِنْكُمْ صَالِحٌ وَمِنْكُمْ طَالِحٌ، ثُمَّ فَسَّرَهُ بِقَوْلِهِ:

﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ﴾ أَيُّ فَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ مَالَهُ وَأَنْفَقَ إِبْتِعَاءَ وَجْهِ اللَّهِ،
وَاتَّقَىٰ رَبَّهُ فَكَفَّ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: أَعْطَىٰ مَا أُمِرَ بِإِخْرَاجِهِ، وَاتَّقَىٰ اللَّهَ
فِي أُمُورِهِ.

﴿ وَصَدَقَ بِالْحُسْنَىٰ ﴾ أَيُّ وَصَدَقَ بِالْجَنَّةِ الَّتِي أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْأَبْرَارِ.
﴿ فَسَيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ﴾ أَيُّ فَسَنَهَيْتُهُ لِعَمَلِ الْخَيْرِ، وَتُسَهَّلَ عَلَيْهِ الْخَصْلَةُ
الْمُؤَدِّيَّةَ لِلْيُسْرِ، وَهِيَ فِعْلُ الطَّاعَاتِ وَتَرْكُ الْمُحَرَّمَاتِ.

﴿ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ﴾ أَيُّ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ بِإِنْفَاقِ الْمَالِ، وَاسْتَغْنَىٰ عَنْ
عِبَادَةِ ذِي الْجَلَالِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَخِلَ بِمَالِهِ، وَاسْتَغْنَىٰ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ.
﴿ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ﴾ أَيُّ وَكَذَّبَ بِالْجَنَّةِ وَنَعِيمِهَا.

﴿ فَسَيَسِّرُهُ لِّلْعُسْرَىٰ ﴾ أَيُّ فَسَنَهَيْتُهُ لِلْخَصْلَةِ الْمُؤَدِّيَّةَ لِلْعُسْرِ، وَهِيَ الْحَيَاةُ
السَّيِّئَةُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهِيَ طَرِيقُ الشَّرِّ قَالَ الْمُفَسِّرُونَ: سَمِيَ طَرِيقَةَ الْخَيْرِ
يُسْرَىٰ لِأَنَّ عَاقِبَتَهَا الْيُسْرُ وَهِيَ دُخُولُ الْجَنَّةِ دَارِ النَّعِيمِ، وَسَمِيَ طَرِيقَةَ الشَّرِّ عُسْرَىٰ
لِأَنَّ عَاقِبَتَهَا الْعُسْرُ وَهُوَ دُخُولُ الْحَجِيمِ.

﴿ وَمَا يُعْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّىٰ ﴾ اسْتَفْهَامُ إِنْكَارِي أَيُّ أَيُّ شَيْءٍ يَنْفَعُهُ مَالُهُ
إِذَا هَلَكَ وَهَوَىٰ فِي نَارِ جَهَنَّمَ؟ هَلْ يَنْفَعُهُ الْمَالُ، وَيُدْفَعُ عَنْهُ الْوَبَالُ؟

﴿ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ ﴾ أَيُّ إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ نُبَيِّنَ لِلنَّاسِ طَرِيقَ الْهُدَىٰ مِنْ طَرِيقِ
الضَّلَالَةِ، وَنُوضِّحَ سَبِيلَ الرُّشْدِ مِنْ سَبِيلِ الْعِيِّ كَقَوْلِهِ: وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ
شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ ﴿ (الكهف: 29).

﴿ وَإِنَّا لَنَّا لِلْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ ﴾ أَيُّ لَنَا مَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَمَنْ طَلَبَهُمَا مِنْ
غَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ أَخْطَأَ الطَّرِيقَ.

﴿ فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى ﴾ أَي فحذرتكم يا أهل مكة نارا تتوقد وتتوهج من

شدة حرارتها.

﴿ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ﴾ أَي لا يدخلها للخلود فيها ولا يذوق سعيها،

إلا الكافر الشقي.. ثم فسره تعالى بقوله:

﴿ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴾ أَي كذب الرسل وأعرض عن الإيمان.

﴿ وَسُجِنَ بِهَا الْاَتَّقَى ﴾ أَي وسبعد عن النار التقي التقي، المبالغ في

اجتناب الشرك والمعاصي.. ثم فسره تعالى بقوله:

﴿ الَّذِي يُرْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ﴾ أَي الذي ينفق ماله في وجوه الخير ليزكي

نفسه.

﴿ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى ﴾ أَي وليس لأحد عنده نعمة حتى

يكافئه عليها، وإنما ينفق لوجه الله قال المفسرون: نزلت الآيات في حق " أبي

بكر الصديق " حين اشترى بلالا وأعتقه في سبيل الله فقال المشركون: إنما فعل

ذلك ليد كانت له عنده فنزلت:

﴿ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ﴾ أَي ليس له غاية إلا مرضاة الله.

﴿ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ﴾ أَي ولسوف يعطيه الله في الآخرة ما يرضيه وهو وعد

كريم من رب رحيم.

كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: أَعْتَقَ سَيِّدُنَا سَيِّدَنَا يُرِيدُ أَعْتَقَ سَيِّدُنَا أَبُو بَكْرٍ

سَيِّدَنَا بِلَالًا.

الْتَّمَرِينَ:

(أ) أُكْتُبِ الْآيَاتِ التَّالِيَةَ مَعَ ضَبْطِهَا بِالْحَرَكَاتِ:

(1) والليل إذا يغشى. والنهار إذا تجلّى. وما خلق الذكر والأنثى. إن سعيكم لشتى. فأما من أعطى واتقى. وصدق بالحسنى. فسنيسره لليسرى. وأما من بخل واستغنى. وكذب بالحسنى. فسنيسره للعسرى. وما يغني عنه ماله إذا تردى.

(2) إن علينا للهدى. وإن لنا للآخرة والأولى. فأنذرتكم نارا تلظى. لا يصلاها إلا الأشقى. الذي كذب وتولى. وسيجنبها الأتقى. الذي يؤتي ماله يتزكى. وما لأحد عنده من نعمة تجزى. إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى. ولسوف يرضى.

(ب) فَسِّرِ الْآيَاتِ التَّالِيَةَ:

- (1) وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ. وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ.
- (2) وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ. إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَىٰ.
- (3) فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ. وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ. فَسَنِيسِرُهُ لِلْيُسْرَىٰ.

(4) وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ. وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ. فَسَنِيَرُهُ لِلْعُسْرَىٰ.

(5) وَمَا يُعْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّىٰ.

(6) إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ. وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ.

(7) فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ. لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى. الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ.

(8) وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى. الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّىٰ.

(9) وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَىٰ.

(10) إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَىٰ. وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ.

(ج) أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

(1) لِمَاذَا أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَى اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ؟

(2) لِمَنْ يُيسِّرُ اللَّهُ تَعَالَى الْيُسْرَى؟

(3) لِمَنْ يُيسِّرُ اللَّهُ تَعَالَى الْعُسْرَى؟

(4) هَلْ يَنْفَعُ الْمَالُ الْإِنْسَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟

(5) فَيَمَنْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ: ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَىٰ. إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَىٰ. وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ﴾؟

V - الْحَدِيثُ

الْأَحَادِيثُ النَّبَوِيَّةُ

(1) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ

قَالَ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ وَكَثْرَةُ الْخُطَى إِلَى الْمَسَاجِدِ وَأَنْتِظَارُ الصَّلَاةِ

بَعْدَ الصَّلَاةِ فَذَلِكُمْ الرَّبَاطُ - رَوَاهُ مُسْلِمٌ

(2) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

السَّوَاكُ مَطَهْرَةٌ لِلْفَمِ وَمَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ - رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ.

(3) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِيَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسًا هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ

قَالُوا لَا يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ قَالَ فَذَلِكَ مِثْلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَّ

الْخَطَايَا - رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

(4) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرُوا أَوْلَادَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سِنِينَ وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا وَهُمْ أَبْنَاءُ

عَشْرٍ سِنِينَ وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ - رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

(5) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ مَسَاجِدُهَا وَأَبْعَضُ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ أَسْوَاقُهَا - رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(6) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ

أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَتَّبَاهَى النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ - رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِيُّ.

(7) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةَ الْفَدْيِ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً - رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

(8) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَنْ سَمِعَ الْمُنَادِيَ فَلَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ اتِّبَاعِهِ عُذْرٌ قَالُوا وَمَا الْعُذْرُ قَالَ خَوْفٌ أَوْ مَرَضٌ

لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ الصَّلَاةُ الَّتِي صَلَّى - رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالدَّارِقُطْنِيُّ.

(9) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً لَا يُؤَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهَا -

مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(10) وَعَنْ أَبِي الْجَعْدِ الضَّمْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمُعٍ تَهَاوُنًا بِهَا طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ - رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ.

(11) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَشْرَ صَلَوَاتٍ وَحُطَّتْ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ وَرُفِعَتْ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ - رَوَاهُ النَّسَائِيُّ.

(12) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً - رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ.

(13) وَعَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ رَبَّكُمْ حَيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي مَنْ عَبْدَهُ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا (صِفْرًا - خَالِيَةً) - رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ.

(14) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَّ فِيهِنَّ دَعْوَةُ الْوَالِدِ وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ - رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ.

(15) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ الصِّيَامُ جَنَّةً
— مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(16) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ وَلِخُلُوفٍ فِيهِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ
مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ — رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(17) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ أَبَا يُقَالُ لَهُ الرِّيَانُ يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا
يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ — مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(18) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ — مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(19) وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَسَلَّمَ إِذَا حَضَرْتُمْ الْمَرِيضَ أَوْ الْمَيِّتَ فَقُولُوا خَيْرًا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى مَا
تَقُولُونَ — رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(20) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أذْكُرُوا مَحَاسِنَ مَوْتَاكُمْ وَكُفُّوا عَن مَسَاوِيهِمْ - رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

(21) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ فَإِنْ لَمْ

يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ - رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(22) وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ - رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(23) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

لَتُؤَدَّنَ الْحُقُوقُ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُقَادَ لِلشَّاةِ الْجَلْحَاءِ مِنَ الشَّاةِ الْقَرَنَاءِ -

رَوَاهُ مُسْلِمٌ (الْجَلْحَاءُ: الَّتِي لَا قَرْنَ لَهَا)

(24) وَعَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّقِ

دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ - مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(25) وَعَنْ مِقْدَادِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ

دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ - رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

(26) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يُبَالَى الْمَرْءُ مَا أَخَذَ مِنْهُ أَمْ مِنَ الْحَلَالِ أَمْ مِنَ الْحَرَامِ -

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

(27) وَعَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْكَعْبِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ

كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ جَائِزُهُ يَوْمَ وَلَيْلَةَ وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ -

مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(28) وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُحِلَّ

الذَّهَبُ وَالْحَرِيرُ لِلْإِنَاثِ مِنْ أُمَّتِي وَحُرِّمَ عَلَيَّ ذُكُورُهَا - رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالتَّسَائِيُّ.

(29) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ

اللَّهُ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ وَالمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ - رَوَاهُ

الْبُخَارِيُّ.

VI – الفقه

(1) باب الصوم



الصَّوْمُ: هُوَ فِي اللُّغَةِ الإِمْسَاكُ. وَفِي الشَّرْعِ الإِمْسَاكُ عَنِ الأَكْلِ وَالشُّرْبِ
وَالجَمَاعِ مِنْ طُلُوعِ الفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ مَعَ نِيَّةِ الصَّوْمِ. أَجْمَعَتِ الأُمَّةُ عَلَى
أَنَّ الصَّوْمَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَرَضُ عَيْنٍ عَلَى كُلِّ مُكَلَّفٍ.
يُفْتَرَضُ صِيَامُ رَمَضَانَ عَلَى الَّذِي تَجْتَمِعُ فِيهِ الشُّرُوطُ الآتِيَةُ:

(1) أَنْ يَكُونَ مُسْلِمًا

(2) أَنْ يَكُونَ بَالِغًا

(3) أَنْ يَكُونَ عَاقِلًا

(4) أَنْ يَكُونَ مُقِيمًا

(5) أَنْ يَكُونَ صَاحِبًا

(6) أَنْ تَكُونَ المَرَأَةُ طَاهِرَةً مِنَ الحَيْضِ وَالنِّفَاسِ

(2) أَنْوَاعُ الصِّيَامِ



يَنْقَسِمُ الصِّيَامُ إِلَى سِتَّةِ أَنْوَاعٍ:

(i) فَرُضٌ : هُوَ صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ

(ii) وَاجِبٌ:

(1) قَضَاءُ مَا أَفْسَدَهُ مِنْ صِيَامِ التَّطَوُّعِ

(2) الصَّوْمُ الْمَنْدُورُ

(3) صِيَامُ الْكُفَّارَاتِ

(iii) مَسْنُونٌ: هُوَ صَوْمُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ مَعَ التَّاسِعِ أَوْ الْحَادِي عَشَرَ

(iv) مَدْنُوبٌ:

(1) صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ.

(2) صَوْمُ أَيَّامِ الْبَيْضِ (13-14-15) مِنْ كُلِّ شَهْرٍ

(3) صَوْمُ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَصَوْمُ يَوْمِ الْخَمِيسِ فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ

(4) صَوْمُ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ (2-3-4-5-6-7)

(5) صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ لِغَيْرِ الْحَاجِّ.

(6) صَوْمٌ دَائِدٌ وَهُوَ أَنْ يَصُومَ يَوْمًا وَيُفْطِرَ يَوْمًا.

(v) مَكْرُوهٌ:

(1) صَوْمُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ إِذَا أَفْرَدَهُ بِالصِّيَامِ

(2) صَوْمُ يَوْمِ السَّبْتِ إِذَا أَفْرَدَهُ بِالصِّيَامِ

(3) صَوْمُ الْوِصَالِ هُوَ أَنْ لَا يُفْطِرَ بَعْدَ الْغُرُوبِ أَصْلًا حَتَّى يَتَّصِلَ صَوْمَ الْعَدِ

بِالْأَمْسِ.

(vi) مُحْرَمٌ:

(1) صَوْمُ يَوْمِ الْفِطْرِ

(2) صَوْمُ يَوْمِ النَّحْرِ

(3) صِيَامُ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ وَهِيَ 11، 12، 13 مِنْ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ

(3) الْأَشْيَاءُ الَّتِي لَا يَفْسُدُ بِهَا الصَّوْمُ

لَا يَفْسُدُ الصَّوْمُ فِي الصُّورِ الْآتِيَةِ:

- (1) إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ أَوْ جَامَعَ نَاسِيًا
- (2) إِذَا إِدْهَنَ أَوْ اكَتَحَلَ أَوْ اِحْتَجَمَ
- (3) إِذَا اِغْتَابَ أَحَدًا.
- (4) إِذَا نَوَى الْفِطْرَ وَلَمْ يُفْطِرْ.
- (5) إِذَا دَخَلَ حَلَقَهُ غُبَارٌ أَوْ ذُبَابٌ أَوْ دَخَلَ حَلَقَهُ دُخَانٌ بِلَا صُنْعِهِ.
- (6) إِذَا أَصْبَحَ جُنُبًا.
- (7) إِذَا خَاضَ نَهْرًا فَدَخَلَ الْمَاءُ فِي أُذُنِهِ.
- (8) إِذَا دَخَلَ أَنْفَهُ مُخَاطٌ فَاسْتَنْشَقَهُ عَمْدًا أَوْ اِبْتَلَعَهُ.
- (9) إِذَا غَلَبَهُ الْقَيْئُ وَعَادَ بَعِيرٍ صُنْعِهِ أَوْ تَعَمَّدَ الْقَيْئَ وَكَانَ الْقَيْئُ أَقْلَ مِنْ مِائَةٍ فَفِيهِ وَعَادَ بَعِيرٍ صُنْعِهِ.
- (10) إِذَا أَكَلَ شَيْئًا الَّذِي كَانَ بَيْنَ أَسْنَانِهِ وَكَانَ الشَّيْءُ الْمَأْكُولُ أَقْلَ مِنَ الْجِمِّصَةِ.
- (11) إِذَا حَكَّ أُذُنَهُ بَعُودٍ فَخَرَجَ عَلَيْهِ دَرَنٌ.

(4) الْأَشْيَاءُ الَّتِي يَفْسُدُ بِهَا الصَّوْمُ مَعَ الْقَضَاءِ

- (1) إِذَا أُكْرِهَ الصَّائِمُ أَوْ اضْطُرَّ عَلَى الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ فَأَكَلَ وَشَرِبَ
- (2) إِذَا أَكَلَ الصَّائِمُ مُخْطِئًا يَظُنُّ بَقَاءَ اللَّيْلِ ثُمَّ تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّ الْفَجْرَ قَدْ طَلَعَ.
- (3) إِذَا أَكَلَ الصَّائِمُ مُخْطِئًا يَظُنُّ أَنَّ غُرُوبَ الشَّمْسِ ثُمَّ تَبَيَّنَ لَهُ لَمْ تَكُنْ غَرْبًا.
- (4) إِذَا بَالِغٌ فِي الْمَضْمُضَةِ وَالِاسْتِنشَاقِ فَسَبَقَهُ الْمَاءُ فِي جَوْفِهِ.
- (5) إِذَا تَعَمَّدَ الْقَيْئَ وَكَانَ الْقَيْئُ مِلَأً الْفَمِ.
- (6) إِذَا أَدْخَلَ دُحَانًا فِي حَلْقِهِ بِصُنْعِهِ.
- (7) إِذَا أَقْطَرَ دُهْنًا أَوْ مَاءً فِي أُذُنِهِ
- (8) إِذَا طَرَأَ الْحَيْضُ أَوْ النَّفَاسُ عَلَى الْمَرْأَةِ وَهِيَ صَائِمَةٌ.

(5) صَدَقَةُ الْفِطْرِ



صَدَقَةُ الْفِطْرِ وَمِقْدَارُهَا: صَدَقَةُ الْفِطْرِ هِيَ وَاجِبَةٌ يُخْرِجُ الْمُسْلِمُ يَوْمَ الْعِيدِ مِنْ مَالِهِ لِلْمُحْتَاجِينَ طَهْرَةً لِنَفْسِهِ وَمَا حَدَّثَ مِنْ صِيَامِهِ مِنْ خَلَلٍ فَتُخْرِجُ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَنِ الْفَرْدِ الْوَاحِدِ نِصْفُ صَاعٍ مِنَ الْقَمْحِ أَوْ يُعَادِلُ قِيَمَتَهُ. وَيَجُوزُ دَفْعُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ عَنِ الْفَرْدِ الْوَاحِدِ إِلَى مَسَاكِينَ وَكَذَا يَجُوزُ دَفْعُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ عَنِ الْجَمَاعَةِ إِلَى مِسْكِينٍ وَاحِدٍ.

تَجِبُ صَدَقَةُ الْفِطْرِ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ مِنْ يَوْمِ الْعِيدِ وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُخْرِجَهَا قَبْلَ الْخُرُوجِ إِلَى الْمُصَلَّى وَيُكْرَهُ تَأْخِيرُهَا عَنْ صَلَاةِ الْعِيدِ إِلَّا إِذَا كَانَ التَّأْخِيرُ لِعُذْرٍ عَلَى مَنْ تَجِبُ صَدَقَةُ الْفِطْرِ وَعَمَّنْ تُخْرِجُ؟

تَجِبُ صَدَقَةُ الْفِطْرِ عَلَى مُسْلِمٍ حُرٍّ مَالِكٍ لِنِصَابٍ فَاضِلٍ عَنْ دَيْنِهِ وَعَنْ حَوَائِجِهِ الْأَصْلِيَّةِ وَعَنْ حَوَائِجِ عِيَالِهِ يَوْمَ الْعِيدِ وَقْتَ طُلُوعِ الْفَجْرِ. وَيَجِبُ أَنْ يُخْرِجَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ أَوْلَادِهِ الْفُقَرَاءِ. وَمَصَارِفُهَا نَفْسُ مَصَارِفِ الزَّكَاةِ.

(6) الإعتكافُ



أنواع الإعتكافِ وآدابه:

الإعتكافُ هو اللُّبثُ في المسجدِ الذي تُقامُ فيه الجماعةُ بنيةِ الإعتكافِ.

يُنقسمُ الإعتكافُ إلى ثلاثةِ أنواعٍ:

(1) **واجبٌ:** هو الإعتكافُ المندورُ فمن نذرَ بأنه يعتكفُ

وَجَبَ عَلَيْهِ الإعتكافُ فِي الزَّمانِ الَّذِي عَيَّنَهُ.

(2) **سنةٌ:** مؤكدةٌ كفايةٌ فِي العَشرِ الأَخيرِ مِنْ رَمَضانَ.

(3) **مستحبٌ:** هو ما سِوى المندورِ وَالعَشرِ الأَخيرِ مِنْ رَمَضانَ.

مُدَّةُ المُستحبِّ أَقلُّها لَحظةٌ زَمانيَّةٌ وَلا حَدَّ لَأَكثرِها. وَالمرأةُ تَعتَكِفُ فِي

المَكانِ الَّذِي عَيَّنَهُ لِلصَّلوةِ فِي بَيتِها وَيُشترَطُ لَهُ الصَّومُ فلا يَصِحُّ بِدُونِ

الصَّومِ.

وَآدابه: أن لا يَتكلَّمُ إلاَّ بِخَيرٍ وَأَن يَخْتارَ لِإعتكافِهِ أَفضَلَ المَساجِدِ وَأَن

يَشْتَغِلَ بِتِلاوةِ القُرآنِ الكَرِيمِ وَالذِّكْرِ المأثورِ وَالصَّلاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ وَالْمُطالعةِ فِي الكُتبِ الدِّينِيَّةِ.

(7) أَحْكَامُ الْحَجِّ



الْحَجُّ فَرَضٌ عَيْنٌ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي الْعُمْرِ عَلَى كُلِّ فَرْدٍ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى
وَشُرُوطٌ فَرَضِيَّتُهُ أَنْ يَكُونَ مُسْلِمًا بَالِغًا عَاقِلًا حُرًّا وَأَنْ يَكُونَ مُسْتَطِيعًا بِمِلْكِ الزَّادِ
وَالرَّاحِلَةِ.

شُرُوطٌ وَجُوبِ آدَاءِ الْحَجِّ: سَلَامَةُ الْبَدَنِ وَزَوَالُ مَا يَمْنَعُ الذَّهَابَ وَأَمْنُ
الطَّرِيقِ وَوُجُودُ زَوْجٍ أَوْ مَحْرَمٍ وَعَدَمُ قِيَامِ الْعِدَّةِ فِي حَقِّ الْمَرْأَةِ.

صِحَّةُ آدَاءِ الْحَجِّ: الْإِحْرَامُ هُوَ نِيَّةُ الْحَجِّ مَعَ التَّلْبِيَةِ مِنَ الْمِيقَاتِ وَالتَّلْبِيَةُ
لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ وَالْمُلْكَ لَكَ،
لَا شَرِيكَ لَكَ.



وَالْإِحْرَامُ هُوَ نَزْعُ الثِّيَابِ الْمَخِيْطَةِ وَارْتِدَاءُ ثِيَابٍ غَيْرِ مَخِيْطَةٍ لِلرِّجَالِ
وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَكُونَ إِزَارًا وَرِدَاءً وَالْوَقْتُ الْمَخْصُوصُ هُوَ: شَوَّالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَعَشْرٌ
مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَالْبِقَاعُ الْمَخْصُوصَةُ هِيَ أَرْضُ عَرَفَاتٍ لِلْوُقُوفِ وَالْمَسْجِدُ الْحَرَامُ
لِطَوَافِ الزِّيَّارَةِ.

(8) أَرْكَانُ الْحَجِّ وَوَجِبَاتُهُ



أَرْكَانُ الْحَجِّ:

- (1) أَلْوُقُوفُ بَارِضِ عَرَفَةَ مِنْ زَوَالِ يَوْمِ التَّاسِعِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ إِلَى فَجْرِ يَوْمِ النَّحْرِ
- (2) أَلطَّوَّافُ حَوْلَ الْكَعْبَةِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ بَعْدَ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ وَيُسَمَّى طَوَّافَ الزِّيَارَةِ

وَاجِبَاتُ الْحَجِّ:

- (1) إِنْشَاءُ الْإِحْرَامِ مِنَ الْمَيْقَاتِ.
- (2) أَلْوُقُوفُ بِمُزْدَلِفَةَ فِيمَا بَعْدَ فَجْرِ يَوْمِ النَّحْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ.
- (3) إِتْقَاعُ طَوَّافِ الزِّيَارَةِ فِي أَيَّامِ النَّحْرِ.
- (4) أَلَسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ.
- (5) طَوَّافُ الصِّدْرِ لِغَيْرِ أَهْلِ مَكَّةَ.
- (6) أَنْ يُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ عَقِبَ كُلِّ طَوَّافٍ.
- (7) رَمْيُ الْجِمَارِ الثَّلَاثِ فِي أَيَّامِ النَّحْرِ.
- (8) أَلْحَلْقُ أَوْ التَّقْصِيرُ فِي أَيَّامِ النَّحْرِ.
- (9) أَلطَّهَارَةُ مِنَ الْحَدَثِ الْأَكْبَرِ وَالْأَصْغَرِ حَالَ الطَّوَّافِ وَالسَّعْيِ.
- (10) تَرْكُ الْمَحْظُورَاتِ.

(9) سُنَنُ الْحَجِّ



- (1) اَلْعُسْلُ أَوْ الوُضُوءُ عِنْدَ الْاِحْرَامِ.
- (2) لُبْسُ اِزَارٍ وَرِدَاءٍ جَدِيدَيْنِ أَوْ غَسِيلَيْنِ اَبْيَضَيْنِ.
- (3) اَنْ يُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ نِيَّةِ الْاِحْرَامِ.
- (4) اَنْ يُكْتَبَ مِنَ التَّلْبِيَةِ. (5) طَوَافُ الْقُدُومِ لِغَيْرِ اَهْلِ مَكَّةَ.
- (6) اَنْ يُكْتَبَ مِنَ الطَّوَافِ مُدَّةَ اِقَامَتِهِ فِي مَكَّةَ.
- (7) الْاِضْطِبَاعُ: هُوَ اَنْ يَجْعَلَ قَبْلَ شُرُوعِهِ فِي الطَّوَافِ طَرَفَ رِدَائِهِ تَحْتَ اِبْطِهِ الْيُمْنَى وَيُلْقَى طَرَفَهُ الْاٰخَرَ عَلٰى عَاتِقِهِ الْاَيْسَرَ.
- (8) الرَّمْلُ فِي الطَّوَافِ وَهُوَ اَنْ يَمْشِيَ مَعَ تَقَارُبِ الْخُطَى.
- (9) اسْتِلاَمُ الْحَجَرِ الْاَسْوَدِ وَتَقْبِيْلُهُ عِنْدَ نِهَآيَةِ كُلِّ شَوْطٍ.
- (10) الْمَبِيْتُ بِمِنَى فِي اَيَّامِ النَّحْرِ.
- (11) هَدْيُ الْمُفْرَدِ بِالْحَجِّ.

(10) الْمَحْظُورَاتُ لِلْمُحْرَمِ



الْأُمُورُ الْآتِيَةُ لَا تَجُوزُ لِلْمُحْرَمِ وَيَلْزَمُهُ اجْتِنَابُهَا:

- (1) الْجَمَاعُ
- (2) إِرْتِكَابُ فِعْلِ مُحْرَمٍ.
- (3) الْمُشَاتَمَةُ أَوْ الْمُخَاصِمَةُ.
- (4) اسْتِعْمَالُ الطِّيبِ.
- (5) قَصُّ الظُّفْرِ.
- (6) لُبْسُ الثِّيَابِ الْمَخِيْطَةِ.
- (7) تَعْطِيَةُ الرَّأْسِ أَوْ الْوَجْهِ.
- (8) سَتْرُ الْمَرْأَةِ وَجْهَهَا وَيَدَيْهَا.
- (9) إِزَالَةُ الشَّعْرِ.
- (10) دُهْنُ الشَّعْرِ أَوْ الْبَدَنِ.
- (11) قَطْعُ شَجَرِ الْحَرَمِ أَوْ قَلْعُ حَشِيْشَتِهِ.
- (12) قَتْلُ صَيْدِ الْبَرِّ الْوَحْشِيِّ.

(11) الْعُمْرَةُ



الْعُمْرَةُ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ مَرَّةً فِي الْعُمْرِ إِذَا وَجِدْتَ شُرُوطَ وَجُوبِ الْإِدَاءِ لِلْحَجِّ وَتَصِحُّ الْعُمْرَةُ فِي جَمِيعِ السَّنَةِ. وَلَكِنْ يُكْرَهُ الْإِحْرَامُ لِلْعُمْرَةِ يَوْمَ عَرَفَةَ وَيَوْمَ النَّحْرِ وَأَيَّامِ التَّشْرِيقِ.

أَفْعَالُ الْعُمْرَةِ أَرْبَعَةٌ:

(1) الْإِحْرَامُ (2) الطَّوَافُ

(3) السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ (4) الْحَلْقُ أَوْ التَّقْصِيرُ

فَمَنْ أَرَادَ الْعُمْرَةَ فَلْيَذْهَبْ إِلَى الْحِجْلِ إِذَا كَانَ بِمَكَّةَ. سِوَاءَ كَانَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَوْ كَانَ قَدْ أَقَامَ بِهَا فَلْيُحْرِمَ لِلْعُمْرَةِ. أَمَّا مَنْ بَعْدَ مِنْ مَكَّةَ وَلَمْ يَدْخُلْ مَكَّةَ بَعْدَ فَهُوَ يُحْرِمُ مِنَ الْمَيْقَاتِ إِذَا قَصَدَ دُخُولَ مَكَّةَ ثُمَّ يَطُوفُ وَيَسْعَى لِلْعُمْرَةِ ثُمَّ يَحْلِقُ رَأْسَهُ أَوْ يَقْصُرُهُ وَقَدْ حَلَّ مِنَ الْعُمْرَةِ.

التمرين:

اكتب الجواب للأسئلة الآتية:

- (1) على من يفترض صيام رمضان؟
- (2) اكتب عن أنواع الصيام مفصلاً.
- (3) ما هي الأشياء التي لا يفسد بها الصوم؟
- (4) ما هي الأشياء التي يفسد بها الصوم مع القضاء؟
- (5) اكتب عن صدقة الفطر مفصلاً.
- (6) اكتب عن الإعتكاف مفصلاً.
- (7) اكتب عن أحكام الحج مفصلاً.
- (8) اكتب عن أركان الحج وواجباته مفصلاً.
- (9) اكتب عن سنن الحج مفصلاً.
- (10) اكتب عن المحظورات للمحرم مفصلاً.
- (11) اكتب عن العمرة مفصلاً.
